الموفق جديد في العلوم الإسلامية

NEW

SCIENCE ISLAM

الأستاذ ساكري حميد
(ثانوية زيغود يوسف) عنابة

طبعة 2015 / 2016

السنة 3 ثانوي

المحور: القرآن الكريم

الملف

من هدي القرآن الكريم

الوحدات

- وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية.
- موقف القرآن الكريم من العقل.
- الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم.
- القيم في القرآن الكريم.

وسائل القرآن الكريم
في
تثبيت العقيدة
الإسلامية

sakri23har

﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾الرعد(4)

﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾لقمان 10

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾النحل (78)

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (86) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (89) بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (90) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ المؤمنون: 86 /91

﴿ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ (49) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾فصلت:49 -50

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾آل عمران: 133-134

﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾يونس: 61

الملف الأول

01 -وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة

1 -تعريف العقيدة:

لغة: من العقد وهو الربط والإحكام والتوثق والشد بقوة والتماسك ومنه اليقين والجزم.

اصطلاحا: هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب وتطمئن إليها النفس حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب ولا يخالطها شك

- تعريف العقيدة الإسلامية: هي الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وسائر ما ثبت من أمور الغيب وأصول الدين.

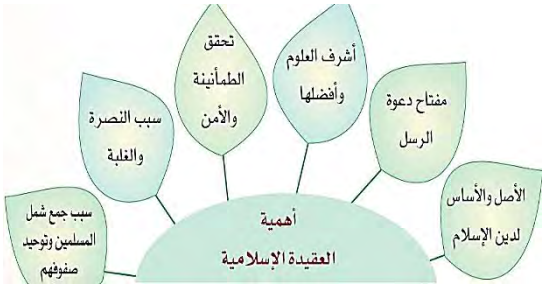

2-أهمية العقيدة الإسلامية:

- لأهمية العقيدة في حياة الفرد والمجتمع فقد أولاها الرسول ﷺ أهمية كبيرة خلال الفترة المكية بحيث قضى في تأسيسها ثلاثة عشرة سنة.
- العقيدة هي الطريق الموصل إلى معرفة الله تعالى وذلك بوصفه بصفات الكمال وإبعاده عن صفات النقص.
- لا نجاة للعبد يوم القيامة إلا إذا مات على العقيدة الصحيحة.
- العقيدة الإسلامية هي العقيدة الوحيدة التي تحقق الأمن والاستقرار والسعادة والسرور والعافية والرخاء.
- نهضة الأمم وعزها وقوتها أو ضعفها وذلها مرتبط بالعقيدة.
- العقيدة الإسلامية استطاعت أن توحد بين القلوب وتؤلف بين النفوس وتجمع الأمة على هدف واحد هو محاربة الشرك ونشر التوحيد.

3-وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية:

المتدبر لآيات القرآن الكريم والدارس له يجد أنه استعمل وسائل وسبل كثيرة لتثبيت العقيدة في نفوس الناس منها:

1) -إثارة الوجدان: يلفت القرآن النظر إليه عن طريق تدبر آيات الله في الكون وإزالة التبلد من حس الإنسان بسبب تكرار المشاهد وبطريقة وأسلوب كأنه يراها أول مرة فيتفاعل معها وجدانه وهذا من خلال الحديث عن الكون الهائل ودقته وما هو معجز فيه وظاهرة الحياة والموت ووفرة الأرزاق وتقسيمها على الخلق.

2) -إثارة العقل: يلفت القرآن النظر إليه بدفع العقل ليتفكر في خلق الله من خلال تدبر مظاهر الكون وعظمة خلقه وليدرك بعد ذلك أن لهذا الكون خالقا ورازقا ومدبرا لشؤون الخلق وأنه وحده لا شريك له

3) -التذكير بقدرة الله تعالى ومراقبته: يلفت القرآن النظر إليها من خلال بيان عظمة الله وقدرته والتي تجعل القلب يخشع ويستسلم لله تعالى ويتفطن لحقيقة الربوبية ويدرك قدرة الله وعلمه الشامل ويتفاعل مع ذلك ويدرك أيضا معية الله تعالى للإنسان ومراقبته.

4) رسم الصور المحببة للمؤمنين: يلفت القرآن النظر إليها من خلال ذكر صفات المؤمنين وما ينالهم من أجر وجزاء والتي تجعلنا نحبهم ونحب أن نكون منهم لتنطبق علينا تلك الصفات وننال الأجر ونحظى برضا الله في الدنيا والآخرة

sakri2hamid@gmail.com

5) رسم صور الكافرين المنفرة: يلفت القرآن النظر إليها من خلال ذكر صفات الكافرين وأحوالهم وأثر بعدهم عن الإيمان على سلوكهم مما يجعلنا ننفر منهم ونكره أن نكون مثلهم وهذا حتى لا نتعرض لمقت الله وغضبه في الدنيا والآخرة.

6-مناقشة الانحرافات: من خلال بيان الانحرافات التي تصدر عن الجاهلين ومناقشتها بالدليل العقلي تارة والدليل الوجداني تارة أخرى ودحضها وبيان تفاهتها وكذا مواجهة الإنسان بما يدور في أعماقه

sakri23hamid@gmail.com

موقف القرآن الكريم من العقل

sakri23ha

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾الإسراء: 70

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾النساء 82

﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾البقرة: 170

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾محمد: 24

﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾العنكبوت:43

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾البقرة: 164

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾البقرة 269

﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾يونس: 66

﴿ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾الكهف:15

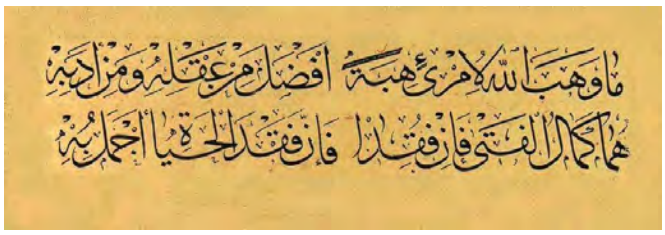

ـ تكريم الله للإنسان بالعقل:

لقد كرم الله تعالى الإنسان بالعقل قال تعالى:﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾الإسراء: 70، وهذا يدل على منزلة العقل واعتباره لأنه منشأ الفكر وأداة الإدراك والتدبر وله دور مهم في تجديد أحكام الإسلام وجعلها موافقة لواقع الناس بالاجتهاد، كما أن العقل عماد ومناط التكليف ولذلك المجنون والصبي غير مكلفين بأحكام الإسلام.

- حث القرآن الكريم على إعمال العقل:

1. دعا القرآن الكريم إلى إعمال العقل في آيات الله تعالى المتنوعة
2. كما حث على إعمال العقل من خلال التنويه به وكثرة ذكره في سياقات متعددة مثل: "اولي الألباب" "يعقلون" "يتفكرون" ...
3. ذم القرآن الكريم كل ما هو متصف بالضلال والهوى ونهى عن إتباع الظن ودعا إلى تبني اليقين.
4. لم يأمر الله تعالى عباده أن يؤمنوا بشيء دون بصيرة وتدبر ولذلك جاءت كثير من الأحكام معللة
5. حث القرآن الكريم على تحرير العقل من الخرافة والجهل
6. الارتقاء بوعي الإنسان وتطهيره من براثن الجاهلية
7. دعوة القرآن الكريم الناس إلى التفكر والتدبر لإثبات الحق وإبطال الباطل
8. جعل الله تعالى استعمال العقل عبادة يجازى عليها الإنسان.

- حدود استعمال العقل:

إن كون العقل شيء مخلوق، ففي هذا دلالة على أن قدراته لها منتهى وحدود، وبحكم ذلك لا سبيل لاتصافه بالقدرة المطلقة، فهي من صفات الخالق تعالى، ولذلك يجب أن يقف العقل عن البحث في الأمور التي فوق طاقته، مثل البحث عن ذات الله وفي الروح والقدر وأمور أخرى من أمور الغيب حفاظاً وصيانة له ورحمة.

أ: حدود استعمال العقل:

- يجب استعماله في الخير لا في الشر
- يجب استعماله في طاعة الله لا معصيته
- يجب استعماله في عالم الشهادة لا في عالم الغيبيات التي لا يعرفها إلا الله
- يجب أن يقف العقل عن البحث في الأمور التي فوق طاقته مثل البحث عن ذات الله وفي الروح والقدر

بـ : الأدلة على ذلك من القرآن والسنة:

قوله تعالى:﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾طه: 110، وقال:﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾الشورى: 11، وقال:﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾مريم: 65، وقال:﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾البقرة: 255،﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾طه: 110.وقال تعالى:﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾الإسراء: 85

قال رسول الله ﷺ:﴿ تفكَّروا في آلاء الله ولا تفكَّروا في ذاته ﴾حديث ضعيف لكن يرتقي بشواهده إلى الحسن، وقد حسَّنه الألباني في "السلْسلة الصحيحة" 1788، وحسَّنه في "الجامع الصغير" (2975).

Sidi23hamid@gmail.com

ـ وجوب المحافظة على العقل: يحفظ العقل بأحد أمرين:

- من جانب الوجود:

ـ بالدعوة إلى طلب العلم النافع.

- تحصينه بالإيمان، فالعقل لا يهتدي إلى بالوحي.

ـ بتشريع كل ما من شأنه تحصيل المنافع للعقل ليؤدي وظيفته على أكمل وج

ـ بالدعوة إلى التدبر والتفكر، وتنمية مهارات التفكير.

- من جانب العدم:

ـ تحريم كل ما يتلف العقل ويغيبه ويعطل طاقته كالخمر والمخدرات

ـ النهي عن تقليد الأعمى واتباع الهوى والخرافة والجهل والتعصب والغلو

ـ التحذير من الانحراف الفكري

ـ محاربة الجهل بكل صوره

ـ وضع حدودا لاستعمال العقل تتوافق مع مجال إدراكه

sakri23hamid@gmail.com

الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

sakri23

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾الرعد: 28

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾يونس 57

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾الإسراء:82

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾المؤمنون:5 .7

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾البقرة:222

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾النور: 30

﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾النحل: 115

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾النساء: 43

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾البقرة: 115

03- الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

المقدمة: روي عن المروذي قال: قلت لأحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة كيف أصبحت؟ قال كيف أصبح من ربه يطالبه بأداء الفرائض، ونبيه يطالبه بأداء السنة والملكان يطلبانه بتصحيح العمل ونفسه تطالبه بهواها وإبليس يطالبه بالفحشاء، وملك الموت يراقب قبض روحه، وعياله يطالبونه بالنفقة ؟!

الصحة العامة:

مَفْهُومُ الصحَّةِ health concept

للصحة مفهوم واسع يتضمن جملة كبيرة من المعاني لن نخوض فيها كلها بل سنقتصر على تعريف وضعته منظمة الصحة العالمية لها منذ عام 1946 وينص على ما يلي:

الصحةُ حالةُ العافيةِ التامة المتكاملة جسدياً ونفسياً واجتماعياً، وليست مجرد غياب المرض أو العجز.

أو بمعنى أخر: هي حالة التكامل الجماعي والعقلي والاجتماعي للفرد وليس فقط الخلو من الأمراض أو العجز

فالصحة إذن: هي حالة مثالية من التمتع بالعافية وهي مفهوم يصل لأبعد من مجرد الشفاء من المرض وإنما الوصول وتحقيق الصحة السليمة الخالية من الأمراض. ويتطلب الوصول إلى الصحة السليمة الموازنة بين الجوانب المختلفة للشخص. وهذه الجوانب هي: الجسمانية، النفسية، العقلية والروحية. لكي تصل إلى مفهوم الصحة المثالية يجب دمج هذه الجوانب معاً.

فقد روى الإمام الترمذي في سننه من حديث عبيد الله بن محصن الخطمي أن النبي ﷺ قال﴿ من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا ﴾. يعني: من جمع الله له بين عافية بدنه، وأمن قلبه حيث توجه، وكفاف عيشه بقوت يومه، وسلامة أهله، فقد جمع الله له جميع النعم التي من ملك الدنيا لم يحصل على غيرها، فينبغي ألا يستقبل يومه ذلك إلا بشكرها، بأن يصرفها في طاعة المنعم، لا في معصية، ولا يفتر عن ذكره. قال نفطويه:

إذا ما كساك الدهرُ ثوبَ مصحَّةٍ	ولم يخل من قـــوت يُحَلَّى ويَعذُب
فلا تغبطـنّ المترَفـــــين فإنه	على حسب ما يعطيهم الدهر يسلب

و روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن عباس ﷺ قال : قال النبي ﷺ ﴿ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ ﴾

أولا: مَفْهُومُ الصِّحَّةِ النفسيَّةِ The mental health concept:

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعيا سويا في سلوكه نتيجة توازه الداخلي فلا يصدر عنه شذوذا في القول أو الفعل أو التفكير.

*** مفهوم النفس في القرآن الكريم: وردت النفس في القرآن الكريم بمعنى الذات في أقسام ثلاث:

- النفس الأمارة بالسوء: وهي نفس تميل إلى الشهوات ومعصية الله تعالى. قال تعالى:﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾يوسف: 53
- النفس اللوامة: وهي التي تلوم صاحبها على ترك الطاعات وفعل المحرمات. قال تعالى:﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾القيامة: 2
- النفس المطمئنة: وهي المطمئنة بوعد الله تعالى والتي لا يلحقها خوف أو فزع قال تعالى:﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (28) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾الفجر: 27 -30

كيف يحقق الإسلام الصحة النفسية: حتى يكون الإنسان سويا نفسيا فإن القرآن أرشد البشر إلى ما يحقق ذلك منها:

1) - الفهم الصحيح للوجود والمصير: المؤمن يعيش مطمئنا إلى عقيدته الإسلامية التي تبشر بالوجود الحقيقي والمتمثل في إدراكه أنه مخلوق لرسالة معينة وهي عبادة الله تعالى وأن الحياة الدنيا معبرا وحيدا للحياة الخالدة. قال تعالى:﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾البقرة: 285

2) قوة الصلة بالله: وذلك بإخلاص العبادة لله وذكره تعالى مما يجعل العبد قريبا من الله تعالى بعيدا عن القلق والاضطراب واليأس والتمزق والصراع النفسي. قال تعالى:﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (28) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾الرعد: 28 – 29

3) التزكية والأخلاق: إن التزام المؤمن بالأخلاق الإسلامية مثل التسامح والتعاون والعفو وكظم الغيظ والمحبة والتآلف...وخاصة ما يتعلق بعلاقته مع الآخرين يجعله مرتاح البال مطمئن النفس ويرتاح الناس إليه في معاملاتهم وفقدان ذلك يجعل الإنسان يعيش في تعاسة وعذاب نفسي.

قال تعالى:﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾فصلت: 34 – 35

ثانيا: مفهوم الصحة الجسمية: The concept of physical health

هي أن يكون الإنسان سليما معافى في بدنه وعقله وجميع جوارحه.

أو: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خاليا من الأمراض متوازنا في سلوكه وتصرفاته

مظاهر عناية القرآن بالصحة الجسمية: اعتنى القرآن الكريم بالصحة الجسمية بتشريعه لتعاليم للمحافظة عليها منها:

1) تنمية القوة وتوفير الصحة الإيجابية: فقد أرشد الإسلام إلى تنمية قوة الجسم بممارسة مختلف أنواع الرياضات والأعمال التي يعرفها كل عصر. قال النبي ﷺ:﴿ علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل ﴾(رواه البيهقي).

2) الوقاية من الأمراض: من باب وقاية الجسم من الأمراض فقد شرع الإسلام مجموعة من الأحكام منها:

3) مشروعية الغسل للعبادة بعد الجنابة والحيض والنفاس (الطهارة الكبرى).

- مشروعية الوضوء للصلاة و الطواف(الطهارة الصغرى).
- تحريم الخمر وتعاطي المخدرات والتدخين لأنها تضر بالصحة.
- تحريم الاستمتاع غير الشرعي من زنى وشذوذ ووطء المرأة في الحيض والنفاس.
- نهى الإسلام عن الإسراف في الطعام والشراب والملذات المختلفة.

4) الإعفاء من بعض الفروض: مثل إسقاط صيام رمضان على المريض والمسافر والحائض والحامل وتقصير الصلاة للمسافر.

5) دعوة الإسلام إلى تطبيق أسس الرعاية الصحية الثلاث (الوقاية، العلاج، التأهيل)

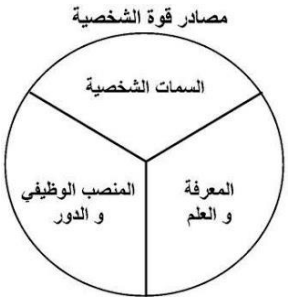

samirislamicmail.com

القيم
في
القرآن الكريم

sakri23

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾آل عمران 134

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾التوبة: 119

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾البقرة: 155

﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾فصلت: 34

﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾النساء: 36

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾الحجرات: 13

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾النساء: 59

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾الروم: 21

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾المائدة: 2

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾المائدة: 8

﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾الشورى: 38

- مفهوم القيم: القيم هي":مجموعة من الأوامر والنواهي التي تجعل سلوك الإنسان متطابقاً مع قواعد الشرع الحنيف والتي تشمل عقيدة الإنسان وعبادته ومعاملاته، مع بني جنسه، وعلاقته مع الكون الذي يعيش فيه، وتكون نابعة من القرآن الكريم والحديث الشريف"

هي تلك المرتكزات التي تقوم عليها الحياة كما حددها الوحي في علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه

هي مجموعة من الأخلاق التي تصنع في الفرد نسيج الشخصية الإسلامية حيث تجعله قادرا على التفاعل الحي مع المجتمع، وعلى التعامل مع أعضائه حيث يبدأ بنفسه ثم أسرته ثم المجتمع. ولقد حث القرآن الكريم على التمسك بمجموعة من القيم هي:

أولا: القيم الفردية: وهي الأخلاق التي تحكم الأفراد وتهدف إلى جلب الخير والنفع وهي:

1/-الصدق: هو قول الحق ومطابقة القول أو الخبر للواقع (ضد الكذب) والمسلم يكون صادقا مع الله ومع الناس ومع نفسه والله تعالى أمرنا بالصدق قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾التوبة: 119

2/-الصبر: حبس النفس عن الجزع واللسان عن التشكي والجوارح عن لطم الخدود وشق الثياب ونحوهما

أو هو حبس النفس على ما تكره ابتغاء مرضاة الله ويكون إما صبر على الطاعة أو على المعصية أو على البلاء وهي صفة المؤمنين الصادقين الواثقين في الله الراضين بقضائه وهو نصف الإيمان. قال تعالى:﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾البقرة: 155

3/-الإحسان: الجودة في فعل الخير بأن يؤدى في أتم وجه وأكمله وللإحسان معان ثلاثة:

الإحسان مع الله: الإحسان بأن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك

الإحسان مع الغير: الإحسان إلى الناس، كالوالدين والأقربين واليتامى والمساكين والمسلمين وسائر الخلق أجمعين

الإحسان في الأعمال: إحسان العمل وإتقانه وإصلاحه، سواء العمل في العبادات أو العادات أو المعاملات قال تعالى:﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾النحل: 90

4/-العفو: دليل صدق الإيمان والقوة وحب الخير للآخرين وهو التجاوز عن أخطاء الآخرين وإساءتهم وهو خلق كريم من أخلاق المسلمين الذي منشأه الرحمة ويزيد المؤمن قوة وعزا. قال تعالى:﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾آل عمران: 159 وقال سبحانه: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ الأعراف: 199

ثانيا: القيم الأسرية: وهي المبادئ التي يقوم عليها تنظيم الأسرة من حيث التكوين والتنظيم والاستقرار وهي:

1/-المعاشرة بالمعروف: سر استمرار الأسرة ونجاحها وذلك بحسن التعامل المتبادل بين الزوجين المفضي إلى المحبة والتعاون قال تعالى:﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾النساء: 19

2/-التكافل الأسري: التكافل هي كفاية متبادلة يتداعى لها أنواع أفراد المجتمع المتعاون في المنشط والمكره على تحقيق مصلحة أو دفع مفسدة

فهو يحرص على كل ما من شأنه أن يحفظ الأسرة من التفكك والانهيار، ويبدأ التكافل الأسري حين يتحمل الزوجان المسؤولية المشتركة بينهما فيقوم كل منهما بواجباته تجاه الأسرة، ويؤدي دوره الذي أملته عليه طبيعته وفطرته؛ حيث قال رسول الله ﷺ:﴿ الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها ﴾رواه البخاري ومسلم

3/-المودة والرحمة: عنوان القوة والاستمرارية تتمثل في المحبة واللطف والرحمة والرقة الدائمة بين الزوجين وخلاصتها أن تعامل شريكك مثلما تحب أن يعاملك. قال تعالى:﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾الروم: 21

ثالثا: القيم الاجتماعية: هي مجموعة من الضوابط الأخلاقية التي ترتضيها كل مجموعة بشرية لترتيب نشاطاتها الحياتية والاعتقادية والسلوكية بالصورة التي تميز كل مجموعة من تلك المجموعات عن غيرها طبقا لما تواضعت عليه كل مجموعة من الالتزام بأعراف وقيم خاصة من بينها:

1/-التعاون: هو المشاركة في عمل لا يقوم إلا بوجود عدة أفراد ... وهو من الأمور التي حض عليه الإسلام ... ولكن لا ناظم له ولا قواعد وإنما بادرة إنسانية وأخلاقية إسلامية تدفع المرء لمعاونة من يحتاج عونه

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾المائدة: 2

2/-المسؤولية: دليل الشخصية والاحترام وهي عبارة عن القيام بالواجبات وتحمل التبعات والنتائج وتبدأ من مسؤولية الفرد تجاه ربه ودينه وربه وأسرته ووطنه وأمته، والمسؤولية قد تكون فردية أو جماعية أو مشتركة بين أكثر من طرف قال ﷺ:

﴿ كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ﴾(رواه البخاري ومسلم).

3/-التكافل الاجتماعي: عنوان قوة المجتمع وتماسكه

هو تظافر جهود أفراد المجتمع في تحقيق مصالح عامة ودفع مفاسد وأضرار مادية ومعنوية. ينتقل التكافل من الأسرة إلى المجتمع ، فهناك كبار السن وهم أحوج ما يكون إلى الرعاية ، وهناك صغار السن والأيتام، ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾الضحى: 9 ، وقال الرسول ﷺ: " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا " [أبو داود و الترمذي]

وهناك كفالة الفقراء والمساكين، وتكون كفالتهم بمحاولة إيجاد فرص عمل أمامهم، فإن لم يحصلوا على العمل لسبب أو لآخر، فهناك الزكاة والصدقات، ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾التوبة: 60 وهناك أيضًا الجار والغريب المنقطع عن أهله، والغارم والأسير. ولهذا فإن التكافل الاجتماعي في الإسلام ليس مقصورًا على المساعدات المادية فقط، بل إن التواد والتراحم والتعاطف المعنوي هو نوع من التكافل بين أفراد المجتمع قال تعالى:﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾التوبة: 71

رابعا: القيم السياسية: الشريعة الإسلامية لم تهمل العلاقة بين الحاكم والمحكوم بل سطرت لها مبادئ رصينة من أجل تحقيق الاستقرار ومحاربة الظلم والاستبداد منها:

1/-العدل: العدل أساس الملك والحكم الراشد هو إعطاء كل ذي حق حقه وتحقيق المساواة بين الرعية في الحكم، فبالعدل تصان الحقوق وتحفظ الحريات ويزول الظلم ويأمن الناس على أنفسهم وأموالهم ومعتقداتهم وتزدهر الحياة وقد ورد الأمر بالعدل ووجوب إقامته كثيرا في القرآن والسنة، قال تعالى:﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾النحل: 90

sahi2hamid@gmail.com

sakri23hamid@gmail.com

2/-الشورى: عنوان السداد والصواب والبعد عن الزلل والخطأ

هي الاستعانة بآراء الآخرين وإشراكهم في تقرير مصالح مجتمعهم للوصول لأصوب الآراء وأصلحها وهي مبدأ من المبادئ الإسلامية التي يقوم عليها بناء المجتمع الإسلامي في شتى شؤونه السياسية والأسرية والشخصية﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾آل عمران: 159.

وقال تعالى:﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾الشورى: 38

3/-الطاعة: عنوان النظام واحترام أهل الاختصاص هي الإذعان و الخضوع لله و رسوله وأولي الأمر (العلماء و الحكام) قال تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ النساء: 59.و الطاعة واجبة لأولياء الأمور في المعروف و في غير معصية وهي مقيدة بطاعتهم لله ولرسوله وهذا من أجل الدخول في جو من النظام و الاستقرار بعيدا عن الفوضى قال رسول الله ﷺ :﴿لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ﴾

مفهوم قيم الإسلامية وأهميتها:

هي: (صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع، وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم، وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، وبين القبيح والجميل ... الخ) (القرني)

أهمية القيم على المستوى الفردي:

1-أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينه تحدد السلوك الصادر عنهم، فهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

2-أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.

3-تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.

4-تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

5-تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

6-تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.

7-تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

sakri2hamid@gmail.com

أهمية القيم عل المستوى الاجتماعي:

1-تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.

2-تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

3-تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

4-تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.

5-تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوئها وتحدد للأفراد سلوكياتهم.

- نشر المحبة والتعاون بين الناس
- توطيد العلاقة بين العبد وربه
- بعث الطمأنينة في نفس المؤمن
- انتشار الحب والخير والمؤاخاة والتكافل

sakri23hamid@gmail.com

المحور: الحديث النبوي

الملف

من هدي السنة النبوية

الوحدات

1. المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية.
2. العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة.
3. مشروعية الوقف.
4. توجيهات الرسول ﷺ في صلة الآباء بالأبناء.

المساواة

أمام

أحكام الشريعة الإسلامية

sakri23

الملف الثاني

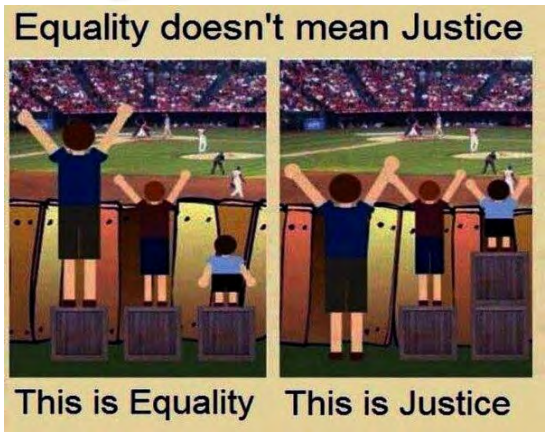

أحاديث

للقراءة والحفظ :

عن عائشة رضي الله عنها، أنّها قالت ((أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا)) [متفق عليه ،ورواه أصحاب السنن] .

- التعريف بالصحابية راوية الحديث: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوجة الرسول ﷺ كانت من أفقه النساء وأكثر الناس رواية للحديث بحيث روت (2210 حديثا) توفي عنها النبي ﷺ وعمرها (18سنة)، توفيت رضي الله عنها سنة (57هجرية) وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه

الإيضاح والتحليل:

1) -مفهوم الشفاعة في الحدود: هي التوسط لدى الحاكم لإسقاط حد من حدود الله تعالى.

2) -المساواة أمام القانون من مبادئ الشريعة الإسلامية: دل الحديث الشريف على أن جميع الناس سواسية أمام قوانين الشريعة الإسلامية فلا اعتبار للجاه والنسب ولا فرق بين غني وفقير ولا بين حاكم ومحكوم في تطبيق الأحكام والحدود، فها هو النبي ﷺ يلغي كل الحسابات الاجتماعية في تطبيق الحدود الشرعية ويبين أن سبب هلاك الأمم السابقة يكمن في التمييز بين أفراد المجتمع وعدم مراعاة العدل بينهم.

3) -أثر المساواة على تماسك المجتمع:

1. بقاء الأمم ناهضة قوية مرهون بتحقيق المساواة
2. استقرار المجتمع لأن الثورات سببها انعدام المساواة
3. انتشار الفتن الاجتماعية التي تؤدي إلى الخراب وفساد عريض
4. جعل المجتمعات قوية آمنة يسودها العدل
5. القضاء على كل عوامل التفكك والصراع
6. صيانة الحقوق
7. اختفاء الآفات
8. نشر الاطمئنان في النفوس

4) -تحريم الشفاعة في الأحكام: لا تجوز الشفاعة أو الوساطة لتعطيل حد من حدود الله تعالى لجاه أو قرابة أو سلطان لأن ذلك يفقد القوانين هيبتها وبالتالي يقل الردع في المجتمعات ويحل محل ذلك اللاأمن والفوضى ويؤدي ذلك إلى ذهاب حقوق الناس وتهالك المجتمع وزواله وتشيع المحسوبية. ففي الحديث بيان لتحريم الشفاعة في الحد بعد بلوغه الحاكم. أما قبل وصوله إلى الحاكم فتجوز الشفاعة والعفو عن الجاني سترا للمسلم لقوله ﷺ:﴿ اشفعوا ما لم يصل إلى الوالي فإذا وصل الوالي فعفا فلا عفا الله عنه ﴾

sakri23hamid@gmail.com

وقال رسول الله ﷺ﴿ تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ﴾. أي يطبق الحد عند بلوغه للسلطة الحاكمة.

5) -الآثار السلبية للشفاعة في الحدود:

- انهيار سلطان العدل والقانون المثبت للدولة والحامي للمجتمع.
- ظهور التمييز والطبقية والمحسوبية.
- تشجيع أصحاب النفوذ على التخلص من العقوبة.
- ضياع هيبة الأحكام الشرعية في قلوب الناس.
- شيوع الجريمة والظلم والفساد وضياع حقوق ومصالح الناس
- زوال الثقة بين الحاكم والمحكوم.
- زوال مقومات المجتمع ويحل غضب الله تعالى.

مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾

6) -الفوائد والإرشادات:

- تحريم الشفاعة في الحدود لما في ذلك من آثار سلبية على المجتمع.
- عدم تطبيق العقوبات سبب لهلاك الأمم
- الدعوة إلى أخذ العبرة من الأمم السابقة المخالفة لشرع الله تعالى المتعدية لحدوده
- تحريم السرقة وبيان عقوبتها.
- العدالة لا تعترف بالطبقات والفوارق الاجتماعية.
- حرمة السرقة ووجوب الحد فيه (قطع اليد).
- وجوب الصرامة في تطبيق القانون على الجميع.
- الشفاعة والمحاباة في حدود عنوان هلاك المجتمعات.
- وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة.

ملاحظة: لا يجوز شرعا التوسط للعفو عن الحدود لا من قبل القاضي أو السلطة السياسية أو المجني عليه بعد أن يرفع أمرها إلى السلطة المعنية ويمكن العفو عنها من قبل المجني عليه قبل أن ترفع إلى القاضي.

saki23hamid@gmail.com

العمل والإنتاج
في الإسلام
و
مشكلة البطالة

sakri23

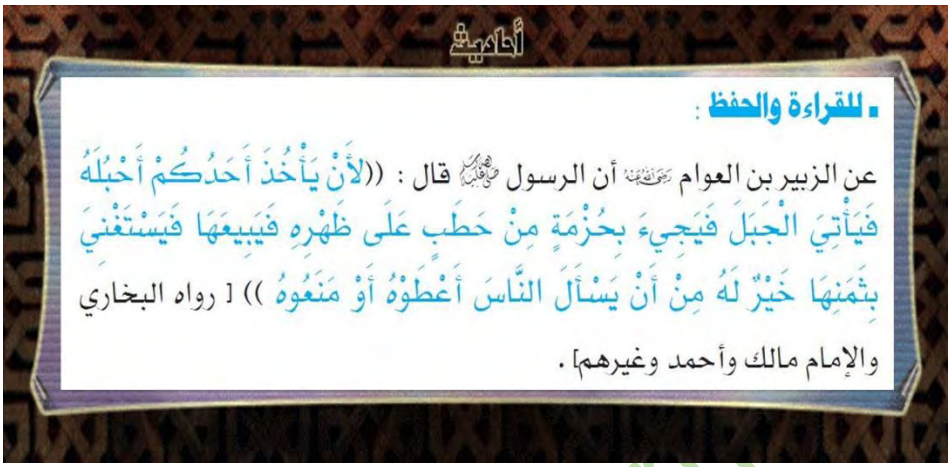

التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو الزبير بن العوام بن خويلد رضي الله عنه ابن عمة النبي ﷺ صفيت بنت عبد المطلب أسلم وعمره (16سنة) وهو من العشرة المبشرين بالجنة وكان من المهاجرين إلى الحبشة ومن الستة أهل الشورى روى أحاديث قليلة وتوفي سنة (36 هجرية).

الإيضاح والتحليل:

1) -مفهوم العمل في الإسلام: هو كل جهد بشري شرعي بدنيا كان أم فكريا يبذله الإنسان ليعود بالنفع عليه أو على غيره.

2) -حكم العمل: العمل في الإسلام عبادة وواجب شرعي على القادر والمستطيع لأجل ضمان النفقة على النفس والأهل قال تعالى﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾الجمعة: 10

3) -مجالات العمل: يشرع العمل في كل المجالات المشروعة وكل ما فيه منفعة مباحة لا ضرر فيها على الفرد والمجتمع وهذه المجالات هي:

- العمل اليدوي والعضلي كالزراعة والصناعة والتجارة ...،
- العمل الفكري والمعنوي كالتعليم والهندسة والطب ...الخ.

4) -آثار العمل:

- العمل هو سبب الرفاهية واليسر المادي وبه يستغني الإنسان بالكسب الحلال عن الحرام.
- بالعمل يحفظ الإنسان كرامته وعزة نفسه عن ذل المسألة ومهانتها. قال ﷺ:﴿ اليد العليا خير من اليد السفلى ﴾(رواه البخاري ومسلم).
- استثمار الطاقات والمواهب والمؤهلات الفطرية والمكتسبة لاستغلال خيرات الله في الأرض والانتفاع بها.
- القضاء على الجرائم والآفات الاجتماعية كتناول الخمر والمخدرات... والتي من أسبابها الفراغ والبطالة.
- العمل يساهم في تنشيط الاقتصاد ونهضة الأمم والشعوب.
- يساهم العمل في ملئ الفراغ وإبعاد القلق والكآبة من النفوس وإحلال محلها الاطمئنان والراحة النفسية.

5)- التسول والبطالة: التسول هو سؤال الناس من أموالهم وأعطياتهم والبطالة هي عدم العمل مع القدرة على الإنتاج.

-حكم التسول: التسول هو أحد نتائج البطالة وقد حاربه الإسلام للأسباب التالية:

- التسول ينشر في المجتمع ثقافة الذل والمسكنة والمهانة والأصل في الإنسان أن يكون عزيزا كريما.
- يزرع ثقافة الاتكال على الغير ويضعف قيمة العمل عند الناس.
- ينشر في المجتمع الرذائل والآفات الاجتماعية كالكذب والخداع واستعطاف المارة والإلحاح عليهم.

sakri23hamid@gmail.com

- هو تعبير عن ضعف الشخصية التي ترفض أن يعيش الإنسان عالة على غيره.

- قال رسول الله ﷺ:﴿ لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله عز وجل وليس في وجهه مزعة لحم ﴾(متفق عليه).

- حدود التسول: الأصل في التسول التحريم كأن يسأل الناس تكثرا للمال لغير حاجة أو يسأل الناس مع القدرة على العمل قال ﷺ:﴿ لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ﴾(رواه أبو داود والترمذي). ولكنه قد يجوز ويكون حلالا عند الحاجة قال ﷺ:﴿ إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع ﴾(رواه أحمد وابن ماجه).

- حكم البطالة: أبغض الإسلام البطالة وذم من يقعد عن العمل لأن في ذلك:

- تعطيلا للقوى والمواهب والطاقات البشرية عن تأدية دورها في الحياة.

- البطالة هي سبيل إلى الفقر الذي يكاد أن يكون كفرا.

- تنشر ثقافة الخمول عند الناس وهي طريق إلى جعل صاحبها عالة على المجتمع.

- تفتح الطريق للآفات الاجتماعية والنفسية كالسرقة والكذب وفقدان الثقة بالنفس.

تؤدي إلى ركود الحياة الاقتصادية وفقدان الإحساس بقيمة الوقت.

قال رسول الله ﷺ:﴿ لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ﴾(رواه أبو داود والترمذي).

وروي عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال:﴿ إن الله خلق الأيدي لتعمل فإن لم تجد في الطاعة عملا وجدت في المعصية أعمالا ﴾

6) -الفوائد والإرشادات:

1) لا ينبغي احتقار العمل والاستحياء منه ما دام حلالا.

2) ينبغي إجهاد النفس في تحصيل الرزق الحلال لأن ذلك واجب وعبادة

3) العمل عز وكرامة للنفس البشرية.

4) الشريعة الإسلامية تنهى عن التسول والبطالة مع القدرة على العمل.

5) يجوز التسول عند الحاجة إلى ذلك

Bhamid@gmail.com

مشروعية الوقف في الإسلام

sakri23

07 -مشروعية الوقف

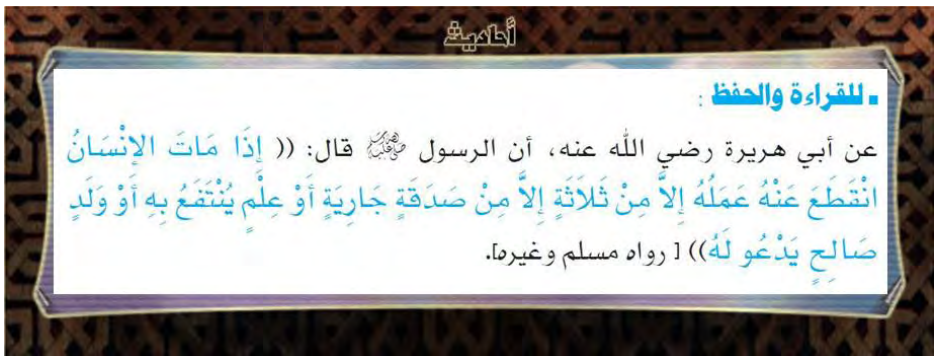

التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عبد الرحمان بن صخر الدوسي، قدم المدينة في السنة السابعة للهجرة والنبي ﷺ في غزوة خيبر وأسلم على يديه وشهد غزوتها معه، لازم النبي ﷺ ملازمة تامة مكنته من أن يكون أكثر الصحابة رواية للحديث حيث روى (5374 حديثا) توفي عام (57 هجرية) بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع

مقدمة:

من الآفات الخطيرة التي تصيب المجتمعات الاتكالية على الغير والعجز والكسل وعدم المساهمة في إيجاد الحلول لمشاكل المجتمع، فتجد الناس يلقون به\ه الشؤون على عاتق الدولة ومسؤوليتها ومؤسساتها، ولا يبقى عليهم شيء سواء توجيه النقد واللوم والمطالبة تلو الأخرى، أو يلقي بعض الناس بالمهام والمسؤوليات على الآخرين، ويَتكل بعضهم على بعض.

لذلك جاء الإسلام يخاطب عامة الناس ويأمرهم بالإنفاق في سبيل الله وعدم الاتكال على الغير في القيام بشؤونه.

الإيضاح والتحليل:

1) -مفهوم الوقف: لغة: الحبس.

اصطلاحا: حبس الأصل وتسبيل الثمرة (المنفعة)

2) -حكم الوقف: الوقف من الأعمال المستحبة والمرغب فيها والتي يستمر أجرها حتى بعد وفاة أصحابها، قال تعالى:﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (92) ﴾آل عمران. فالصدقة الجارية من نحو بناء مسجد أو حفر بئر أو شق طريق ... ينتفع به المسلمون وثوابه إلى صاحبه متصلا إلى أن تقوم الساعة والعلم النافع من نحو نظرية علمية أو كتاب يعلم الناس أو اكتشاف علمي ... كله يبقى خادما لصاحبه إلى يوم القيامة والولد الصالح فدعاؤه قريب وأجره يصل أباه وهو في قبره.

3) -فوائد الوقف:

شكر الله على نعمه: أفضل صور الشكر على النعمة ما يكون بالفعل، فشكر نعمة المال يكون بالإنفاق منه، وشكر نعمة العلم يكون بالتعليم والبيان

تربية النفس على البذل والصدقة: وذلك بتخليصها من اللهفة على المال والشح به، وتعويدها البذل والسخاء، والمساهمة في إعانة الفقراء والمحتاجين والمساكين

تعويد المجتمع على القيام بشؤونه: لذلك جاء الإسلام يخاطب عامة الناس ويأمرهم بالإنفاق في سبيل الله وعدم الاتكال على الغير في القيام بشؤونه.

sakri2hamid@gmail.com

4) -المردود الاقتصادي للوقف:

- الأوقاف تساهم في التنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعي
- تعظيم وتكثير المؤسسات المجتمعية (كالجمعيات الخيرية، الإغاثية منها، الصحية والتنموية...)
- بقاؤه مستقل عن سلطة الدولة (التعليم الإسكان، الصحة) زاد في الإبداع والإنتاج الحضاري
- يطيل من عمر الدولة حتى عند الفساد السياسي
- هو نوع من التكافل الاجتماعي
- هو ميراث الدولة
- الوقف يخفف من أعباء الدولة في الإنفاق على المصالح العامة والخدمات.
- يساهم في تمويل المشاريع الخيرية والعامة كبناء المدارس والمستشفيات وشق الطرقات...ونحوها.
- الوقف يثبت دعائم الاقتصاد.
- الوقف يساهم في تنمية المال وتشجيع الاستثمار.
- نفع المال الموقوف يمتد إلى الأجيال المتتابعة

المجال	أشكال و نماذج الوقف
التعليمي	- بناء المدارس . - قاعات البحث العلمي . - أماكن إقامة الطلبة الغرباء .
الخدمات الاجتماعية	-رعاية الفقراء و المساكين . - توفير فرص عمل للعاطلين . - مساعدة المحتاجين .
الصحة	- توفير الأدوية. - بناء المستشفيات . - توفير الأجهزة .
الخدمات البيئية	- صيانة الترع و الانهار . - استصلاح الأراضي . - زراعة الأشجار .

5) -آثار الوقف:

- ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة ويستمر الأجر عليه بعد الممات.
- انتفاع الناس بالوقف وانتشار روح التعاون والتكافل.
- القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبية (الفقر...التسول...البطالة...)
- يرفع من مكانة الفقير ويقوي الضعيف ويعين العاجز
- تعويد الناس على خلق البذل وفعل الخير
- ينشر المودة والمحبة واستقرار

6) -الفوائد والإرشادات:

- إن مما ينتفع به الميت بعد موته الصدقة الجارية والعلم النافع والولد الصالح.
- العلم النافع يعود على صاحبه بالخير
- دعاء الولد الصالح مما ينتفع به الميت وهو في قبره.
- الوقف مشروع ومستحب في الإسلام وهو الصدقة الجارية.
- اهتمام الإسلام بالعلم وعنايته به.
- الدعوة إلى حسن تربية الأولاد لأن ذلك سيعود بالخير على الواقف

Hamid@gmail.com

توجيهات الرسول

في صلة الآباء بالأبناء

sakri23ha

08 – توجيهات الرسول ﷺ في صلة الآباء بالأبناء

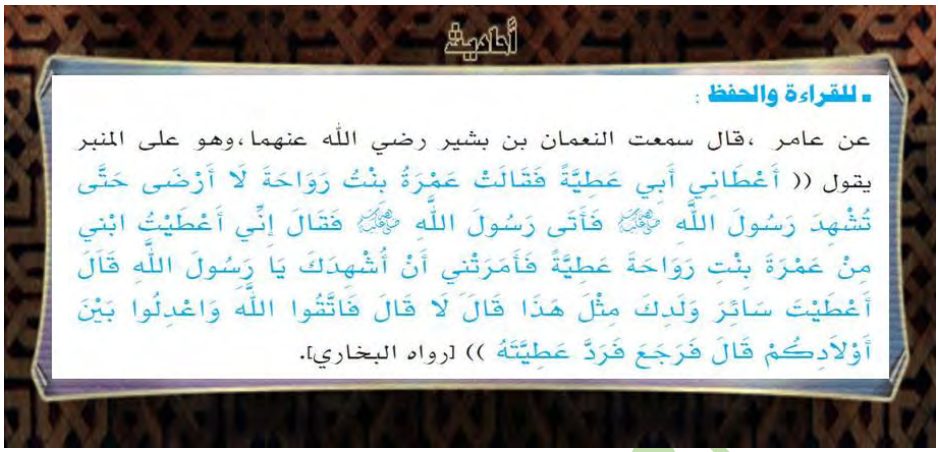

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

هو النعمان بن بشير الخزرجي الأنصاري، أبوه وأمه صحابيان، هو أول مولود الأنصار بعد الهجرة بأربعة أشهر، تولى إمارة الكوفة من قبل معاوية ثم حمص، روى (**114**حديثا)، توفي عام (**64** هجرية).

الإيضاح والتحليل:

1) -العدل بين الأبناء: يشير الحديث إلى ضرورة العدل بين الأولاد في المحبة والرعاية والعطايا وذلك من أجل الابتعاد عن الجور والظلم وحتى يبر الآباء جميع أولادهم. قال رسول الله ﷺ: ﴿ أعدلوا بين أولادكم في العطايا كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر ﴾

2) -الرحمة والرفق: ينص الحديث على ضرورة رحمة الآباء بالأبناء من خلال العدل بينهم فلا يفضل بعضهم على بعض وإذا أهدى فليهدي للجميع وإذا أمسك فليمسك عن الجميع وذلك رحمة ورفقا بهم لما يترتب عن هذه المفاضلة من مفاسد فهي منشأ العداوة والبغضاء ومنبت التحاسد والتدابر وغلى إثرها يصبح الإخوة أعداء وهي سبب في عقوق الأبناء لآبائهم

3)- حسن التربية: العدل بين الأولاد من أصول التربية الصحيحة وهو من أبواب الإحسان في التربية و الذي يبعث على ديمومة علاقة المودة و الرحمة والحب المتبادل بين الآباء و الأبناء وفي المقابل فعدم ذلك يورث الشعور بالظلم و الإحساس بعدم اهتمام الوالدين والذي غالبا ما يعود بالسلب على سلوك الأبناء فيقعون في مخاطر كثيرة منها العقوق و قطع الأرحام و تنشأ لديهم أزمات نفسية و مشاكل اجتماعية و يؤدي بالأبناء إلى الانحراف و الوقوع في الجرائم المختلفة، و عموما فحسن التربية من أسباب نجاح الصلات بين الآباء و الأبناء .

- **يمكن تلخيص مخاطر التفريق بين الأبناء فيما يلي:**

- تولد الشعور بالظلم والاحتقار لدى الأبناء والإحساس بعدم اهتمام الوالدين بهم.
- انتشار العداوة والبغضاء والتحاسد والتدابر بين الأبناء.
- عقوق الأبناء لآبائهم.
- قطع الأرحام بين أفراد الأسرة الواحدة.
- نشوء أزمات نفسية ومشاكل اجتماعية داخل الأسرة الواحدة.
- وقوع الأبناء في الجرائم المختلفة بسبب الشعور الدائم بالظلم.

saki2hamid@gmail.com

4) -الفوائد والإرشادات:

- الهدايا مشروعة للأبناء مع العدل فيها قصد التحبب والتودد
- ضرورة استبيان حكم الشرع قبل الإقدام على التصرف
- دل الحديث على مشروعية الإشهاد في الهبات
- لا تجوز المفاضلة بين الأبناء في العطايا والهدايا
- يجب الرجوع في الهدايا التي فيها ظل

sakri23hamid@gmail.com

المحور: العقيدة

الملف

القيم الإيمانية والتعبدية

الوحدات

- أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة
- الإسلام والرسالات السماوية السابقة.
- من مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع، القياس، والمصالح المرسلة)

أثر الإيمان والعبادات

في

اجتناب الجريمة والانحراف

الملف الثالث

09-أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الجريمة

1 -معنى الانحراف والجريمة في الإسلام:

-مفهوم الانحراف :

أ- لغة :هو الميل والعدول والمجانبة.

ب- اصطلاحا :فهو مجانبة الفطرة السليمة وإتباع الطريق الخطأ المنهي عنه دينيا، أو الخضوع والاستسلام للطبيعة الإنسانية دون قيود.

-مفهوم الجريمة :

أ-لغة :من الفعل جرم بمعنى كسب وقطع، ولكن خصصت الجريمة عند العرب للدلالة على الكسب القبيح المخالف للحق والعدل

ب-اصطلاحا :محظورات شرعية زجر الله عنها بقصاص أو حد أو تعزير

2-أقسام الجريمة من حيث مقدار العقوبة :تنقسم إلى قسمين:

أولا :جرائم عقوباتها ثابتة بنص القرآن والسنة النبوية لا تتغير من زمان إلى زمان أو من مكان إلى مكان تفسد المجتمع وتؤثر في نظامه الأسري والاجتماعي والسياسي والأمني والاقتصادي وتشمل الحدود والقصاص

ثانيا :جرائم ترك الفصل في عقوباتها للسلطة المختصة وتشمل التعزير

أولا :الحدود

1-تعريفها: أ -لغة :القطع

ب – اصطلاحا :عقوبات مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى وتشمل: [جرائم الزنا والقذف وشرب الخمر والسرقة والحرابة والردة والبغي]

الحكمة من تشريعها:

- الحدود كفارة للذنوب فمن أقيم عليه الحد في الدنيا فهو كفارة له في الآخرة
- زجر الناس وتخويفهم لعلمهم أن من وقع في هذه الجرائم فانه سيطبق عليه الحد
- تأمين الناس على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم...
- زجر الناس وردعهم عن اقتراف تلك الجرائم
- وصيانة المجتمع عن الفساد
- والتطهر من الذنوب.

ثانيا :القصاص

1-تعريفه :أ -لغة :من القص وهو تتبع الأثر ومنه قولهم اقتصصت الأثر إذا تتبعته

ب-اصطلاحا :هو أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه

sakri23hamid@gmail.com

2-مجالاته :يكون في القتل العمد أو الجرح العمد

3-دليله: قال تعالى ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾المائدة: 45

الدية

التعريف: أ-لغة: الديات جمع دية، وهي في اللغة مصدر ودى القاتل القتيل يديه دية إذا أعطى وليه المال الذي هو بدل النفس.

ب-اصطلاحا :هي المال المؤدى إلى مجني عليه، أو وليه، أو وارثه بسبب جناية.

وتسمى الدية عقلا أيضا، وذلك لوجهين: أحدهما أنها تعقل الدماء أن تراق، والثاني أن الدية كانت وجبت وأخذت من الإبل تجمع فتعقل، ثم تساق إلى ولي الدم.

ثالثا :التعزير

1-تعريفه:

أ-لغة :هو المنع

ب-اصطلاحا :تأديب على ذنب لا حد فيه ولا كفارة

2-مشروعيته :يحصل التعزير بحبس أو جلد أو ضرب أو توبيخ بكلام أو فعل كنفي أو نحوها...

5- مفهوم العبادة وأثرها في مكافحة الجريم :العبادة في الإسلام اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة،

ـ ثمرة العبادة هي استقامة السلوك وترك صغائر الذنوب وكبائرها. فالعابد لله هو أبعد الناس عن الانحراف

ـ تزيد الإنسان محبة لخالقه وتزوده بطاقة فعالة للإصلاح.

ـ شرعت العبادة بهدف تزكية وتقويم سلوك الإنسان، فهي عاصمة من الانحراف.

ـ كل خلق إسلامي هو في ذاته عبادة، والأخلاق عاصمة من الانحراف والجريمة (الحياء، العفة، الأمانة...)

6-أثر الإيمان في مكافحة الجريمة: ليس الإيمان مفهوما فكريا أو عاطفيا محدودا جامدا وإنما الإيمان قوة عاصمة عن الدنايا وطاقة تدفع صاحبها إلى الابتعاد عن الجريمة ولذلك عرف العلماء الإيمان بأنه تصديق بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي

والقرآن عندما يخاطب المسلم بـ(يا أيها الذين آمنوا) يتبع هذا النداء أمرا أو نهيا وهذا يعطي للإيمان طاقة فعالة تدفع صاحبها إلى الابتعاد عن كل ما يسيء إلى نفسه أو غيره ولا يتحقق ذلك إلا باجتناب الجرائم التي تتنافى مع مقتضيات الإيمان الكامل

sakin2hamid@gmail.com

الآيات المحافظة على الكليات الخمس

فمعناها أنها لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة، بل على فساد وتهارج وفوت حياة، وفي الأخرى فوت النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين... ومجموع الضروريات خمس وهي: (حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل)

1. عقوبة القصاص

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (178) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾البقرة(179)

2. عقوبة الحرابة

﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾المائدة (33)

- البغي في اللغة: الجور، والظلم، والعدول عن الحق.

وفي الاصطلاح الشرعي : هو الخروج عن طاعة إمام أهل العدل بتأويل غير مقطوع الفساد . وفرق الإمام مالك بين الحرابة والبغي بقوله : البغي يكون بالخروج على تأويل - غير قطعي الفساد - والمحاربون خرجوا فسقا وخلوعا على غير تأويل

3. عقوبة السرقة

﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (38) فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾المائدة (39)

4. عقوبة الزنا

﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (2) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾النور (3)

5. عقوبة القذف

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾النور (5)

6. شرب المسكرات

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾المائدة (91)

الإسلام والرسالات السماوية السابقة

10-الإسلام والرسالات السماوية السابقة

1- وحدة الرسالات السماوية (في المصدر والغاية)

- وحدة المصدر: فالرسالات السماوية من مصدر واحد تلقاها الرسل الكرام عليهم السلام من عند الله تعالى وكان دورهم فيها لا يتجاوز التبليغ.

- وحدة الغاية: فغاية هذه الرسالات النهائية هي واحدة تتمثل في هداية الناس إلى الله تعالى وتعريفهم به وتعبدهم له وحده.

ويمكن تفصيل هذه الغاية كالتالي:

- توحيد الله تعالى في الخلق والذات والأسماء والصفات.
- عبادته وحده لا شريك يعبد معه أو من دونه.
- صيانة الكليات الخمس والحفاظ عليها من أي إخلال بها.
- الدعوة إلى مكارم الأخلاق.

وكانت الحكمة الإلهية أن تكون تلك الرسالات محدودة بزمان ومكان وتشريعاتها تتناسب مع ذلك والإسلام شريعة خاتمة احتوت على ما يناسب كل زمان ومكان.

2- الرسالات السماوية:

أولا-الإسلام

أ- تعريفه: لغة: هو الاستسلام للأمر بلا اعتراض، وقيل هو الإذعان والانقياد وترك التمرّد والإباء والعناد

شرعا: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والابتعاد عن الشرك

ب- عقائده (إشارة إلى أركان الإيمان)

ج- كتابه: القرآن الكريم

القرآن كلام الله، منه بدأ وإليه يَعود، تكلّم به الله على الحقيقة وأنزله على النبي محمد ﷺ، وصدّقه المؤمنون على ذلك حقا، وأيقنوا أنه كلام الله.

ثانيا-النصرانية (المسيحية)

أ- تعريفها: هي الرسالة التي بعث بها عيسى عليه السلام وسمّوا نصارى: لأنهم نصروا المسيح أو لأن قريتهم تسمى ناصرة وإما لقول عيسى عليه السلام ﴿من أنصاريَ إلى الله﴾.

ب -عقائدها:

- عقيدة التثليث: أي أن الإله ثلاثة: الله الأب، الله الابن، الله روح القدس. وهو تصور يصعب على العقل استيعابه فهم يزعمون أن الله يتجسد على ثلاث هيئات(أقانيم) متساوية فتارة هو الله وتارة هو الابن وتارة هو الروح القدس، وعيسى عندهم إله وإنما تجسد على هيئة بشر ليكون مخلصا للبشرية وفداء لها وإذا تجسد في روح القدس فإنه يعني المطهر من الذنوب، ويسمى الإنجيل عندهم بالعهد الجديد لأن التوراة هي بالنسبة إليهم العهد القديم

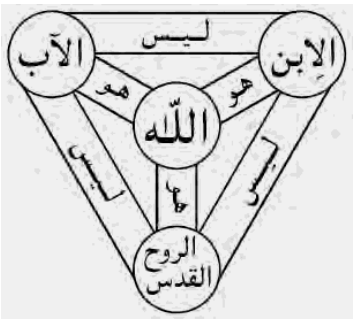

Sukri2hamid@gmail.com

- عقيدة الخطيئة والفداء: يعتقدون أن العالم مبتعد عن الله بسبب خطيئة آدم، ولكن الله من كثرة محبته وفيض نعمته رأى أن يقرب إليه هذا الابتعاد، فأرسل لهذه الغاية ابنه الوحيد ليُخلّص الإنسانية من هذه الخطيئة.

- محاسبة المسيح للناس: يعتقد المسيحيون أن المسيح بعد أن ارتفع إلى السماء جلس بجوار الأب على كرسي استعدادا لاستقبال الناس يوم الحشر ومحاسبتهم.

- غفران الذنوب: اعتراف المذنب أمام القسيس الذي يملك وحده قبول التوبة ومحو السيئة.

ج- كتبها:

يؤمن النصارى بقدسية الكتاب المشتمل على:

العهد القديم: والذي يحتوي: التوراة – الناموس -وأسفار الأنبياء التي تحمل تواريخ بني إسرائيل وجيرانهم، بالإضافة إلى بعض الوصايا والإرشادات.

الفاتيكان، كاتدرائية القديس بطرس، حيث معقل الكاثوليكية.

العهد الجديد :والذي يشمل الأناجيل الأربعة: (متى – مرقس – لوقا – يوحنا) فقط، والرسائل المنسوبة للرسل، على أن ما في العهد الجديد يلغي ما في العهد القديم

د -فرقها: انقسمت النصرانية إلى ثلاث فرق رئيسية هي:

1-الكاثوليك

وهم أتباع الكنيسة الكاثوليكية العامة، وهي أعرق وأكبر الطوائف النصرانية ومركزها في روما وجمهورها في أوروبا عموماً وهم يعتقدون بزعمهم أن الله الابن مساو في خصائص الألوهية لله الأب، وروح القدس منبثق عنهما.

كنيسة دير فالامو الجديد التابع للكنيسة الفنلندية الأرثوذكسية

2-الأرثوذكسية

وهم أتباع الكنيسة الأرثوذكسية وهي كنيسة الروم الشرقية، ومركزها الأصلي قديماً القسطنطينية وأكثر أتباعها من شمال وغرب آسيا وشرق أوروبا، ويعتقد أتباعها أن الله الأب أفضل من الله الابن، وأن روح القدس انبثق عن الله الأب، تعالى الله وتقدس عما يزعمون.

3-البروتستانت

كنيسة القيامة التي تعتبر أقدس كنيسة لدى المسيحيين

ويتبعون الكنيسة البروتستانتية التي أسسها (مارتن لوثر) في القرن السادس عشر الميلادي وأتباعها في أوروبا وأمريكا الشمالية وهي أخف الفرق النصرانية تقديساً لرجال الكنيسة ولا تعتقد لهم حق الغفران، ولا تقدس أقوالهم، وتفسيرها للثالوث أخف في وثنيته من الفرقتين الأوليين وكانت في نشأتها أميل للتوحيد لكنها لم تصمد أمام الضغط النصراني فانغمست بالكفر والشرك.

ثالثا-اليهودية

1- تعريفها: هي ديانة العبريين، المنحدرين من إبراهيم عليه السلام، والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل.

وسبب التسمية اليهود:

1) قيل: " نسبة لقولهم إنا هدنا إليك

2) وقيل: " أنهم مالوا عن دين موسى عليه السلام، أو هم الذين تهودوا .

3) وقيل بمعنى عادوا إلى الله، وإما بمعنى أنهم أولاد يهوذا.

kri23hamid@gmail.com

4) وقال أبو عمرو بن العلاء: " سموا بذلك لأنهم يتهودون أي يتحركون عند قراءة التوراة "

2- عقائدها:

1. ذكر عقيدة اليهود المحرفة في الإله
   - لهم إله خاص بهم سموه (يهوه)
   - قالوا عزير بن الله
   - عبدوا العجل والحمل والكبش وقدسوا الأفعى
   - أصل عقيدتهم التوحيد ومالوا عنها إلى الوثنية والتعدد والتجسيم
   - من أهم معتقداتهم:
     - يعتبرون أنفسهم أبناء الله وأحباؤه
     - عقيدتهم لا تتكلم عن اليوم الآخر ولا البعث ولا الحساب
     - تأثرهم بالديانة الزرادشتية جعلهم يؤمنون باليوم الآخر
     - ديانتهم خاصة بهم فلا يعترفون بمن ولد من غير أم يهودية
     - يعتقدون بتابوت العهد الذي يحوي ألواح شريعتهم

3- كتبها:

أهم كتب اليهود ما يلي:

العهد القديم: هو الذي وصل إلى اليهود بواسطة الأنبياء الذين كانوا قبل عيسى عليه السلام والعهد القديم ينقسم إلى قسمين:

1) التوراة: خمسة أسفار تنسب للأنبياء وهي: [سفر التكوين/سفر الخروج/ سفر العدد/ سفر التثنية/ سفر اللاويين]

2) التلمود: وهو تفسيرات وإيضاحات للتوراة، كتبها الحاخامات، ومنـزلته لدى اليهود أهم من التوراة. وهو يتكون من جزأين:

- متن: ويسمى (المشنا) بمعنى المعرفة أو الشريعة المكررة.
- شرح: ويسمى (جمارا) ومعناه الإكمال

3- علاقة الإسلام بالرسالات السماوية السابقة: يمكن إبراز هذه العلاقة في النقاط التالية:

- الإسلام جاء ليكمل رسالة الله التي أرسل بها الأنبياء السابقين
- شريعة الإسلام ناسخة لما قبلها من الشرائع ومهيمنة عليها
- تصحيح ما وقع فيها من تحريف. وهذا التحريف يقره غير المسلمين أيضا.
- التأكيد
- التصديق

4- تحريف الرسالات السماوية السابقة: فالشرائع السماوية السابقة على الإسلام، بعد أن طال عليها الأمد، نالها من التغيير والتحريف والكتمان والتبديل ما كان كفيلاً بتحويلها عن أصلها، من ديانة توحيد إلى ديانات وثنية في معظم ما بقي منها، بل قل في كلها. وقد مس هذا التحريف ما يلي:

على مستوى العقيدة: فقد أصبحت ديانات شركية وثنية لا علاقة لها بالتوحيد. وهذا واضح من خلال ما ذكرناه في أهم معتقداتهم.

sec3hamid@gmail.com

على مستوى الشريعة: فقد غيروا وبدلوا أحكام الله عز وجل لتتماشى مع أهوائهم فنجد اليهود حرموا الربا مع بعضهم وأحلوه مع غيرهم كما أنهم لا يطبقون العقوبات على الأغنياء وإنما على الفقراء... وبالنسبة للنصارى ابتدعوا الرهبانية...

قال تعالى:﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾آل عمران: 78

أهم فرق اليهود:

1. الفريسيون: وهم الأحبار متشددون لا يتزوجون، يؤمنون بيوم البعث وبالملائكة والعالم الآخر، وكانوا من أشد خصوم المسيح.
2. الصديقيون: وهي تسمية من باب الأضداد، فهم ينكرون البعث والحساب والملائكة والجنة والنار ولا يعترفون بالتلمود
3. القراؤون: وهم معلمون أكثر من كونهم متعبدون، يعلمون تعليم اليهودية للناس، إلا أنهم يكفرون بالمشنا والتلمود.....
4. المتعصبون: فكرهم مشابه للفريسين ويزيدون عليهم بعدم التسامح والعدوانية ...
5. الكتبة: ووظيفتهم كتابة الشريعة ووعظ الناس مما أتاح لهم جمع ثروة هائلة على حساب مدارسه ومريدهم

انحراف الديانات السماوية السابقة:

زيادة على معتقداتهم المحرفة انحرافهم كان في جملة من الأمور منها:

- تحريف كلا من التوراة والإنجيل بشهادة رجال دين منهم. مثل القديس جيروم الروسي.
- انحراف في جانب العقيدة: - التعدد - صفات الله – عيسى وعزير أبناء الله .... الخ.
- انحراف في جانب العبادة: الإشراك في العبادة.
- انحراف في جانب المعاملة: تحليل الحرام وتحريم الحلال.
- انحراف في جانب الأخلاق: اشتراط التراضي في فعل الموبقات.

sakri23hamid@gmail.

مصادر التشريع الإسلامي

sakri23

11-من مصادر التشريع الإسلامي

أولا: الإجمـــــاع

تعريف الإجماع:

- لغة: يطلق على معنيين: العزم، الاتفاق
- اصطلاحا: هو اتفاق جميع المجتهدين في عصر من العصور بعد وفاة النبي ﷺ على حكم شرعي في واقعة من الوقائع.

شروط الإجماع: من التعريف نستطيع أن نصل إلى شروطه بكل سهولة وهي أربعة.

أ) اتفاق جميع مجتهدي العصر الذي وقعت فيه الحادثة على حكم واحد.

ب) توفر عدد المجتهدين في عصر وقوع الحادثة.

ج) الاتفاق مع جميع المجتهدين لابد أن يكون بإبداء كل رأي في الواقعة قولا وفعلا.

د) الاتفاق على حكم واحد لابد وأن يكون هذا الحكم حكما شرعيا فلا يكون اجتماعا شرعيا على حكم عقلي أو لغوي أو حسي.

أنواع الإجماع: للإجماع نوعان هما:

أ) **إجماع صريح:** وهو اتفاق جميع المجتهدين على حكم واحد في المسألة المطروحة بإبداء كل فرد منهم رأيه بالقول أو بالفعل.

ب) **إجماع سكوتي:** وهو إبداء بعض المجتهدين رأيه في المسألة المطروحة، ويسكت باقي المجتهدين فترة من الزمن تكفي للبحث بلا إنكار ولا اعتراف سكوتا مجردا من العلامة التي تدل على الموافقة أو المخالفة.

حجيّة الإجماع:

الإجماع حجة عند أهل العلم، وهو مصدر من مصادر التشريع الإسلامي وقد قال ذلك أسلافنا من العلماء والفقهاء واستدلوا على ذلك بما يلي:﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾آل عمران: 103

ـ وقال الرسول ﷺ: (لا تجمع أمتي على ضلالة) رواه الترمذي.

أمثلة الإجماع:

ـ إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس، فهي تنزل منزلة الأم بشرط انعدام الأم

ـ إجماع الصحابة على تحريم الزواج بالجدة﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾النساء: 23. والجدة أم كبرى.

ـ إجماع الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد.

ـ الإجماع على تضمين الصناع مع أنهم مؤتمنون على أموال الناس وأمتعتهم.

sakri23hani@gmail.com

ثانيا: القيـــــاس

تعريف القياس: لغة: مصدر قاس، يقال قاس الشيء أي سواه وقدّره.

اصطلاحا: هو إظهار حكم المقيس عليه في المقيس لاشتراكهما في علة واحدة.

أركان القياس:

إذا أمعنا النظر في تعريف القياس لتوصلنا إلى أركانه بكل بساطة، وهي أربعة:

1. الأصل: ويسمى بالمقيس عليه، وهو الذي ثبت الحكم فيه.
2. الفرع: ويسمى بالمقيس والذي لا نص فيه أصلا، ويراد التعريف على حكمه.
3. حكم الأصل: وهو الحكم الشرعي الذي ثبت في الأصل ويراد تعديه إلى الفرع.
4. العلّة: وهي الوصف الذي شرع الحكم لأجله في الأصل.

شروط القياس:

لكل ركن من أركان القياس شروط وهي كالتالي:

أ) شروط الأصل: ليس لهذا الركن إلا شرط واحد وهو أن يكون منصوصا عليه، حتى يمكن إجراء القياس عليه.

ب) شروط الفرع: لهذا الركن شرطان وهما:

- أن يكون الفرع غير منصوص عليه. - أن تكون علة الأصل موجودة في الفرع.

ج) شروط حكم الأصل: لهذا الركن شروط وهي:

- أن يكون حكم الأصل قد ثبت بالشرع لا بطريق عقلي أو حسي.
- ألا يكون ثابتا بالقياس فإنه لا يقاس عليه.
- أن يكون معقولا بأن يكون مبينا على علة يستطيع العقل إدراكها.
- ألا يكون مختصا بذلك الأصل، فلا يصح القياس في الأحكام المختصة برسول الله ﷺ

د) شروط العلة: يشترط فيها ما يلي:

- أن تكون وصفا ظاهرا.
- أن تكون وصفا منضبطا.
- أن تكون وصفا مناسباً.
- ألا تصطدم بنص شرعي.

حجيّة القياس:

القياس أصل من أصول الشريعة الإسلامية، ومصدر من مصادرها. فقد اعتبره الصحابة واعتمدوا عليه في المسائل التي لم يرد فيها نص من كتاب أو سنة، والدليل على أن القياس حجة

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾النساء: 59 بمعنى فقيسوه على القرآن

- والسنة. وجاء في السنة أن النبي ﷺ قال لجارية خثعمية:﴿ أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته أكان ينفعه ذلك ﴾فقالت نعم، قال:﴿ فدَيْن الله أحقُّ بالقضاء ﴾هذا لما سألته عن حجها على أبيها وهو قد توفي. رواه البخاري.

sakri23rami@gmail.com

أمثلة القياس:

- قياس المخدرات على الخمر والك بجامع العلة وهي الإسكار وزوال العقل
- قياس تحريم ضرب الوالدين أو سبهما، على تحريم قول أف لكما
- قياس الأوراق النقدية على العملة النقدية التي وجدت في عهد الرسول ﷺ وهي الدينار الذهبي والدرهم الفضي وذلك بجامع أن العلة واحدة وهي الثمنية

sakri23hamid@gmail.com

ثالثا: المصلحة المرسلة

تعريف المصلحة المرسلة:

المصلحة هي المنفعة التي قصدها المشرع الحكيم لعباده من حفظ الدين والنفس والعقل والمال والعرض، ودفع ما يفوت هذه الأصول أو يخل بها

وسميت مصلحة لاشتمالها على المصلحة، وسميت مرسلة لعدم التنصيص على اعتبارها ولا على إلغائها.

وعرفها العلماء بقولهم: هي استنباط الحكم الشرعي في مسألة ما بناء على مصلحة لا دليل على اعتبارها ولا دليل على إلغائها.

حجيّة المصلحة المرسلة:

إن المستقرأ للقرآن الكريم يلاحظ أن جميع أحكامه جاءت لجلب المصالح للعباد ودرء عنهم المفاسد، ولأجل ذلك رأى المالكية أن العمل بالمصلحة المرسلة حجة شرعية فيما لا نص فيه وفي غير العبادات معتمدين على الأدلة الآتية:

ـ أن الحوادث تتجدد، ومصالح العباد تتغير بتغير أحوالهم وظروفهم، فلا بد من مراعاة أحوالهم باستنباط أحكام شرعية وفق المصالح وإلا ضاقت الشريعة وقصرت على عصر واحد.

ـ إجماع الصحابة على مراعاة المصلحة المرسلة في كثير من الأمور، منها:

- محاربة أبي بكر رضي الله عنه مانعي الزكاة، وجمعه رضي الله عنه للقرآن الكريم في مصحف واحد وقال: إنه والله خير ومصلحة للإسلام.

- تولية أبو بكر لعمر رضي الله عنهما.
- تدوين عمر رضي الله عنه الدواوين وسك النقود واتخاذ السجون.
- إحداث عثمان رضي الله عنه الأذان الأول في الجمعة.

شروط العمل بالمصلحة المرسلة:

اشترط العلماء للعمل بالمصلحة المرسلة الشروط الآتية:

ـ ألا تعارض نصا شرعيا قطعيا.

ـ ألا تخالف المصالح التي قصدت الشريعة الإسلامية تحقيقها.

ـ أن تكون مصلحة لكافة الناس، وليست مصلحة شخصية.

ـ أن تكون المصلحة معقولة ومناسبة للحكم المستنبط.

أمثلة عن المصالح المرسلة:

- نسخ المصحف الشريف في عهد عثمان ﷺ إلى عدّة نسخ.
- إبقاء الأراضي الزراعية التي فتحوها في عهد عمر بن الخطاب ﷺ بأيدي أهلها ووضع الخراج عليها
- إلزامية توثيق عقد الزواج.
- وضع قانون المرور.

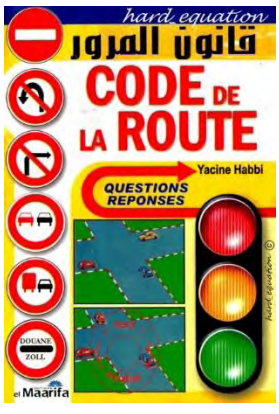

sakri23hamid@gmail.com

المحور: الفكر والثقافة

الملف

القيم الحقوقية

الوحدات

- حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة والتعامل الدولي
- حقوق العمال وواجباتهم في الإسلام

حقوق الإنسان

في مجال

العلاقات العامة

والتعامل الدولي

الملف الرابع

12-حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة والتعامل الدولي

أ- تكريم الإسلام للبشر

لقد احترم الإسلام الذات الإنسانية وكرمها، لأن الإنسان هو أساس التنمية وبدون البشر لا تقوم على وجه الأرض حضارة، ومن مظاهر هذا التكريم أن الله خلق الإنسان بيده ونفخ فيه من روحه وأسجد له الملائكة وسخر له ما في السماوات وما في الأرض جميعاً وجعله سيداً على هذا الكوكب الأرضي واستخلفه فيه ليقوم بعمارته مادياً ومعنوياً،﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾الإسراء: 70. ثم كفل له جميع حقوقه وأوجب حمايتها وصيانتها ومن هذه الحقوق.

تعريف حقوق الإنسان

- هي المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس من دونها أن يعيشوا بكرامة كبشر وهي أساس الحرية والعدل والسلام

- هي مجموعة القواعد والمبادئ المنصوص عليها في الإعلانات والمعاهدات الدولية والإقليمية والدساتير الوطنية التي تؤمن حقوق وحريات الأفراد والشعوب وهي لصيقة بالإنسان وغير قابلة للتنازل عنها وتلتزم الدولة بحمايتها من الاعتداء والانتهاك.

ج-من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة:

1. حق الحياة:

قال تعالى:﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾البقرة(179)

- إن حفظ كرامة الإنسان وحقه في الحياة وحريته من المقاصد الإسلامية والمواثيق الدولية فحرمت الاعتداء عليها بالقتل، واعتبر الإسلام جريمة قتل الإنسان موجهة للإنسانية كلها، بل جعل حفظها نعمة للإنسانية.﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴾المائدة: 32

فما أعظمهما وأبلغها من أحكام في حماية النفس الإنسانية، وقد أوجبت الشريعة الإسلامية في القتل العمد القصاص من القاتل لإقامة العدل والحق بين الناس

- ولقد نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة في الفقرة 3 ما يلي (لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه)

2. الحق في الحرية

- الحرية هي التحرر من القيود التي تكبل طاقات الإنسان وإنتاجه سواء كانت قيودا مادية أو قيودا معنوية، فهي تشمل التخلص من العبودية لشخص أو جماعة أو للذات ، والتخلص من الضغوط المفروضة على شخص ما لتنفيذ غرض ما، و التخلص من الإجبار والفرض

sakri2hamid@gmail.com

- الحرية بمستوياتها المختلفة والمتنوعة مطلب إنسانيّ في كلّ المجتمعات، بحيث يمثّل حضورها في الحياة المجتمعية أو غيابها عنها وضعف وجودها فيها معيارا للفرق بين المجتمعات من حيث التزامها بالعيش تبعا لمقتضى احترام حقوق الإنسان.

- فهناك حكمة تقول «إذا أردت شيئا واحدا من الحياة فلتكن هي الحرية». لقد خلق الإنسان حرا، له الحقوق الطبيعية وعليه الواجبات الدينية والدنيوية، لذا فالحرية هي الفطرة التي فطر الله الإنسان عليها وأي كبت لهذه الفطرة هو الخلل بعينه.

3. الحق في الأمن

والأمن لغة: ضد الخوف ويعني الشعور بالسكينة وطمأنينة النفس وزوال الخوف

اصطلاحا: هو السلامة والاطمئنان للنفس وانتفاء الخوف على حياة الإنسان أو على ما تقوم به حياة الإنسان من مصالح وأهداف وأسباب ووسائل مما يشمل أمن الفرد وأمن المجتمع

في ظل الأمن والأمان تحلو العبادة، ويصير النوم سباتاً، والطعام هنيئاً، والشراب مريئاً، الأمن والأمان، هما عماد كل جهد تنموي، وهدف مرتقب لكل المجتمعات على اختلاف مشاربها.

بل هو مطلب الشعوب كافة بلا استثناء، ويشتد الأمر بخاصة في المجتمعات المسلمة، التي إذا آمنت أمَنت، وإذا أُمِنت نَمَت؛ فانبثق عنها أمن وإيمان، إذ لا أمن بلا إيمان، ولا نماء بلا ضمانات واقعية ضد ما يعكر الصفو في أجواء الحياة اليومية. وقد صح عنه ﷺ أنه قال:﴿ من أصبح آمناً في سربه، معافىً في بدنه، عنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ﴾.

4. الحق في التنقل

لقد خول الإسلام للمسلم حرية التنقل (اللجوء أو الهجرة) في أرض الله الواسعة لاتخاذ موطن آخر هربا وتخلصا من حياة الظلم والقهر والاستبداد في موطنه وذلك حماية لحياته وصيانة لحريته كما أباح له أيضا الهجرة من أجل التعلم أو الاسترزاق، وقد اعتبر الإسلام الرضا بالذل والاحتقار والاستضعاف في الوطن الذي نعيش فيه ظلما.﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾النساء: 97

5. الحق في حرية المعتقد

الإسلام قائم الإقناع المبني على الإرادة الحرة، لذلك فمن قواعده ألا يكره أحدا على الدخول فيه أو الخروج من دينه.﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾البقرة: 256 فالإسلام يضمن لمن يعيش في كنفه من غير المسلمين أن يمارسوا شعائرهم وطقوسهم بكل حرية بشرط مراعاة النظام العام للمجتمع الإسلامي فيما لو خالفت تلك الشعائر أساسيات الدين الإسلامي أو أن ينشروا دينهم أو يروجوا له بين المسلمين.

sakri2hamid@gmail.com

6. حرية الرأي والفكر

- من حق الإنسان أن يمارس دائمًا حريته أو حقه في الاختيار، وإن الحرية في هذا التصور قدرة لدى الإنسان أو فطرة فطر عليها ليس لأحد كائنًا من كان أن يمنعه إياها أو يحرمه من ممارستها.فحرية الرأي في الإسلام تستلزم شروطاً ومبادئ لا يمكن التغافل عنها منها :

أ – أن إبداء الرأي في مواضيع إسلامية لا بد أن يكون صادراً عن مسلم عاقل يتمتع بالأهلية كما يتمتع بمقدرة ثقافية علمية ، فليس من حق أي انسان ان يتكلم في موضوع يجهل أبعاده .

ب – أن إبداء الرأي في مواضيع إسلامية يجب أن يصدر عن المعنيين بالأمر، فليس من حق الإنسان ان يُدلي برأيه في موضوع لا يخصّه ولا يربطه به صلة مباشرة ، فرسول الله ﷺ يقول: ﴿مِن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه﴾ رواه الترمذي .

ج – أن إبداء الرأي يجب أن لا يتطاول على الإسلام والمقدّسات الدينية للمسلمين، لهذا فحرية إبداء الرأي يجب أن تخضع للقاعدة الفقهية الهامّة المستقاة من حديث رسول الله ﷺ: ﴿لا ضرر ولا ضرار ﴾

5. حق التعلم

إن هذا الحق مصون لكافة البشر حيث حث الله ورسوله عليه كثيراً حتى منح البشر القدرة الإلهية الخفية التي تدفع المسلم دفعاً إلى طلب العلم حباً به وبعلو مكانة المتعلمين المعلمين عند الله تعالى وهي قدرة عظيمة لا تجاريها قوانين البشر وفلسفاتهم المختلفة.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾المجادلة: 11

عن أبي الدرداء عن رسول اللهﷺ أنه قال:﴿ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ... إن العلماء هم ورثة الأنبياء. إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر ﴾.

sakri23hamid@gmail.

حقوق العمال

و

واجباتهم

13 – حقوق العمال ووجباتهم في الإسلام

1. نظرة الإسلام إلى العمل

إن نهضة أي مجتمع ونموه مرهونة بعمل أبنائه وسعيهم الدؤوب لتحقيق الآمال والتطلعات لأن الحياة لا تعترف بالأماني بقدر ما تعطي للعاملين والكادحين، فمن جد وجد ومن زرع حصد. ولقد اهتم الإسلام بدفع الناس نحو الكسب والعمل واعتبر ذلك شرفا للمرء عندما يكسب ماله وطعامه من عمل يده فقال رسول الله ﷺ : ﴿أزكى الأعمال كسب المرء بيده﴾ ولأن الكون قائم على العمل والحركة والأسباب فحركة الكواكب والنجوم والرياح والمياه، فإن على المرء أن ينسجم مع هذه الحالة الكونية، فلا يكون جامداً في موقعه وإنما عليه أن يتحرك بالأسباب الطبيعية، فمع أن الله عز وجل هو الرزاق ذو القوة المتين إلا أنه أمر الناس بالسعي والحركة ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾النجم: 39 وفي الحديث قدسي: ﴿عبدي منك الحركة وفيك البركة﴾ ولأهمية فضل العمل والعاملين فقد اشتغل بذلك حتى الأنبياء والأولياء والعظماء فقد جاء في حديث عن رسول الله: ﴿ما أكل احد من طعام قط خير من أن يأكل من عمل يده وان نبي الله داوود كان يأكل من عمل يده﴾ ونلخصها فيما يلي:

- العمل عنوان الشخصية المتكاملة لأن الإسلام يكره التواكل
- هو أساس النهوض بالأمم
- العمل عبادة شرعية
- وسيلة للحصول على المال
- يحقق السعادة والشعور بالقيمة الاجتماعية

2. الحقوق الأساسية للعمال

1ـ حق العمل: من واجب الدولة أن تهيّئ لكل قادر العملَ الذي يلائمه و يكتسب منه ما يكفيه ويكفي أسرته و وأن ييسر له من التعليم والتدريب ما يؤهله لهذا العمل، حتى يؤدى بذلك للعامل حقه في تأمين نفقاته العائلية لأن ذلك من كرامته، وقد نظم الإسلام هذا الحق من خلال محاربته للمحسوبية والرشوة وجعل الكفاءة والصلاحية هي أساس التمييز بين الأفراد في فرص العمل، فلا حق لغير المختص في الطب مثلا في أن يعمل طبيبا، ولا حق للجاهل في أن يعمل معلما...

2ـ الحق في الأجر العادل:

وهو دفع الأجر المناسب له، وعلى قدر العمل بحيث يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان، فلا يجوز لصاحب العمل أن يبخسه حقه، ويغبنه في تقدير أجره الذي يستحقه نظير عمله،﴿ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾هود: 85. وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره﴾ رواه البخاري . وفي حالة الظلم فللعامل الحق في الشكوى وحق التقاضي لاستيفاء حقه.

sakri23hamid@gmail.com

3ـ حق الراحة:

للعامل الحق في الراحة، فلا يجوز لصاحب العمل إرهاقه إرهاقا يضرّ بصحته أو يجعله عاجزا عن العمل،﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾البقرة: 286. ويقول ﷺ﴿ ولا تكلفوهم ما لا يطيقون ﴾رواه النسائي وابن ماجه، ويقول أيضا:﴿ إن لنفسك عليك حقا وإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا ﴾

4ـ حق الضمان:

لقد ضمنت قوانين التكافل الاجتماعي في الإسلام المواطن عند عجزه أو مرضه نصيبا من بيت مال المسلمين يكفيه، كما ضمن الإسلام للعامل حق رعاية أسرته بعد وفاته قال ﷺ:﴿ من ترك مالا فلورثته ومن ترك ذرية ضعفاء فلأيتني فأنا مولاه ﴾ويقصد بذلك بيت مال المسلمين.

3. واجبات العمال

العلم بواجبات ومتطلبات العمل: وذلك حتى لا يخالفها أو يقصّر في أدائها.

الشعور بالمسؤولية تجاه العمل: فلا يهمل عمله ولا يقصر ولا يغش...

الأمانة والإخلاص: فالغش خيانة ليست من صفات المؤمنين، يقول النبي ﷺ: ﴿ من غشّ فليس منا ﴾رواه مسلم، وأخذ الرشوة، وتضييع الأوقات كل ذلك خيانة،﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾الأنفال: 27

الإتقان والإجادة: لقول النبي ﷺ:﴿ إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ﴾رواه البيهقي

الطاعة: فيجب على العامل أن يطيع رؤساءه في العمل في غير معصية، وأن يلتزم بقوانين العمل.

التعفّف من استغلال الوظيفة أو النفوذ للنفع الشخصي أو لنفع الغير: قال الرسول ﷺ:﴿ من استعملناه على عمل، فرزقناه رزقا فما أخذه بعد ذلك فهو غلول ﴾رواه أبو داود

4. طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل

إن العلاقة بين العمال وأصحاب العمل قائمة على أساس العدل، فكل من الطرفين ملزم بأخلاقيات العمل، فأخلاقيات العمل توجب على العامل الإخلاص والإحسان وعدم استغلال الوقت والمواد في غير مصلحة العمل... كما توجب على أصحاب الأعمال مقابلة الإحسان بالإحسان ويحرم عليهم البخس أو الاستغلال. ومن أخلاقيات وواجبات أصحاب العمل ما يلي:

بيان موضوع العمل، ومدته وأجره.

عدم تكليف العامل فوق طاقته، وفي الحديث﴿ لا تكلفوهم ما لا يطيقون ﴾رواه النسائي وابن ماجة

المعاملة بالحسنى، واحترام كرامة العامل.

أن يبخسه حقه، وأن يعطيه أجره على قدر عمله.

عدم المماطلة في أداء حق العامل، قال الرسول ﷺ:﴿ أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ﴾رواه ابن ماجه

أن يكون رحيما بالعمال: فجاء تصريح رسول الله ﷺ:﴿ إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ ﴾؛ ليرتفع بدرجة العامل الخادم إلى درجة الأخ!

ولتصبح هذه الضوابطَ العامّة التي توفّر الحياة الكريمة لبني الإنسان عمومًا

خولكم: خدمكم. انظر: ابن حجر العسقلاني: فتح الباري 115/1.

sakr23hamid@gmail.com

المحور: فقه الفكر والثقافة

الملف

القيم الاجتماعية والأسرية

الوحدات

1. العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم.
2. من المشاكل الأسرية: النسب وأحكامه الشرعية.

العلاقات الاجتماعية

بين

المسلمين وغيرهم

sakri23

14 – العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

1. اختلاف الدين في واقع الناس

الاختلاف في النظرة والرأي حياة ممتدة للدّين بل لكل العلوم والحضارات ولولا هذه الخلافات والاختلافات لماتت العقول وانتهت القصص وتجمد الدّين وصار قصة ترفض النفس تذكرها كل حين وأصبحت كالماء الآسن لا يشربه أحد ولا يغتسل فيه أحد وكل هذه الخلافات من صنع الله وحده إذ أنه هو القادر على أن يبقي الدين حيا متجددا لا يصل الناس في متشابهات آياته إلى فهم موحد أبدا وإلا فقد القرآن حيويته وتجدده وقدرته على مواكبة أي عصر.

إن كل ذي دين، بل كل ذي مبدأ يؤمن بأنه على حق، وأن من عداه على باطل، أي كما﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾البقرة: 256

والمفاهيم التي أرشد إليها الإسلام لضمان العلاقة بين جميع أفراد المجتمع هي:

- اعتقاد المسلم بكرامة الإنسان أيا كان دينه أو جنسه أو لونه
- اعتقاد المسلم أن الإنسان له حرية الاختيار فيما يفعل ويدع
- المسلم غير مكلف بمحاسبة الكافرين على كفرهم
- اعتقاد المسلم بأن الله يأمر بالعدل ويدعو إلى مكارم الأخلاق

2. أسس علاقة المسلمين بغيرهم:

أ ـ التعارف

علاقة المسلمين بغيرهم علاقة تعارف وتعاون وبر وعدل واحترام متبادل من مقتضيات هذه العلاقة تبادل المصالح والتعاون على المصلحة المشتركة وتقوية الصلات الإنسانية وخدمة الوطن جنبا بجنب﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾الحجرات: 13 لهذا قرر الاسلام المساواة بين المسلمين وغيرهم فلهم ما لهم المسلمين وعليهم ما عليهم

ب ـ التعايش

أما التعايش فهو يستند إلى أحكام المعاملات العادلة بين الناس في المجتمع الإسلامي، على اختلاف أعراقهم وطوائفهم، بحيث تقوم مبادئ ذلك التعايش على المودة والرحمة، وتحكم بالعدل والمساواة، ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾البقرة: 213 ومن السنة قوله ﷺ:﴿الناس سواسية كأسنان المشط﴾ وقوله ﷺ﴿ كلكم لآدم وآدم من تراب ﴾والمساواة في الخلق تفرض المساواة في المعاملة، وتتيح الفرصة للتعايش بين الأكفاء الذين ينتفي بينهم التمييز العنصري.

ج-التعاون

دعا الإسلام إلى التعاون بين الناس جميعا، فوجه الدعوة إلى المسلمين الخاصة وإلى سائر الناس عامة﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾المائدة: 2

zkr2hamid@gmail.com

د ـ الروابط الاجتماعية

خلق الله سبحانه وتعالى البشر وأقام بينهم روابط متعددة، يتعاونون بها على شؤون الحياة، وحولها يتلاقون. مسلمين وغيرهم. من هذه الروابط :

أولا: رابطة الإنسانية : وهي التي تربط بين كل إنسان على وجه الأرض، فكلنا لآدم وآدم من تراب، وقد ورد لفظ (النّاس) أكثر من مائتي مرة في كتاب الله، فضلا عن غيرها من الألفاظ التي تعبر عن وحدة الجنس البشري، وتشير بالتالي إلى وجود رابطة بين هؤلاء الناس، وهي التي نسميها الرابطة الإنسانية. لأنها موجودة عند أي إنسان تجاه جميع الناس.

ثانيًا: رابطة القومية : وهي أقوى من الرابطة الأولى، فالإنسان يلتقي مع قومه-وهم مجموعة من الناس -على أمور أكثر من مجرد الرابطة الإنسانية. إنه يعيش عادة مع قومه، ويتكّلم بلسانهم، وله معهم مصالح مشتركة، وبينه وبينهم في الغالب قواسم مشتركة كثيرة. ولا شك أن هذه الرابطة موجودة ولها تأثيرها في واقع الفرد ودنيا الناس. ولذلك فقد ورد ذكر لفظ (القوم) ومشتّقاته في القرآن الكريم أكثر من ثلاث مائة وأربعين مرة

ثالثًا: رابطة العائلة : وتشمل الوالدين والأولاد والزوجة ومن يسكن معهم من الأقارب في نفس الدار. وسائر الأقرباء. وهذه الرابطة تترّتب عليها آثار أكبر في حياة الإنسان، ولذلك خصتها الشريعة بقدر كبير من الأحكام.

رابعا: رابطة الإقامة : فالذي يقيم في بلد ما يشعر تجاه هذا البلد برابطة تشده إلى مكان إقامته الجديدة.

حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام:

أ ـ حق الحماية

فأول حقوق غير المسلمين في الإسلام حمايتهم من كل عدوان خارجي، وواجب على الأفراد وكذلك الدولة المسلمة أن يحموا الأقلية من الظلم الداخلي فلا يجوز العدوان عليهم بأي شكل من الأشكال، لقوله ﷺ: ﴿ من ظلم معاهدا، أو انتقصه حقا، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه، فأنا حجيجه يوم القامة ﴾رواه أبو داود.

ومن أنواع هذه الحماية:

1) حماية الدماء والأبدان: اتفق العلماء على إن دماء غير المسلمين محفوظة، والاعتداء عليها كبيرة من الكبائر؛ لقول الرسول ﷺ: ﴿ من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما ﴾رواه البخاري وأحمد.

2) حماية الأموال: وهذا مما اتفق عليه المسلمون في جميع المذاهب، وفي جميع الأقطار، ومختلف العصور. ويبلغ من رعاية الإسلام لحرمة أموالهم وممتلكاتهم أنه يحترم ما يعونه -حسب دينهم-مالا وإن لم يكن مالا في نظر المسلمين.

3) حماية الأعراض: وعرض الذمي محفوظة في الإسلام كعرض المسلم، فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة، فقد ضيع ذمة الله وذمة رسوله ﷺوذمة دين الإسلام

ب ـ حق التأمين عند العجز

بل يضمن الإسلام لغير المسلمين كفالة المعيشة الملائمة لهم ولمن يعولونه؛ لأنهم رعية للدولة المسلمة وهي مسئولة عن كل رعاياها؛ قال رسول الله ﷺ: ﴿ كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ﴾متفق عليه، ورأى عمر بن الخطاب ﷺ شيخا يهوديا يسال الناس لكبر سنه ، فأخذه إلى بيت مال المسلمين، وفرض له ولأمثاله معاشا، وقال : ﴿ما أنصفناه إذ أخذنا منه الجزية شابا، ثم نخذله عند الهرم﴾ وعمر ﷺ بذلك وضع قانون الضمان الاجتماعي للمسلمين وغير المسلمين.

sakri23hamid@gmail.com

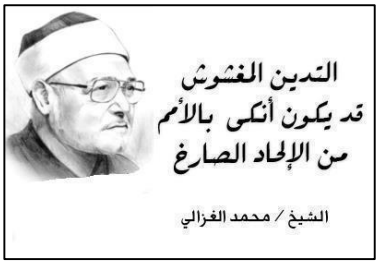

ج-حق حرية التدين

ومن تلك الحقوق إن الإسلام لم يكره غير المسلمين على اعتناق الإسلام، فلكل ذي دين دينه ومذهبه لا يجبر على تركه إلى غيره، ولا يضغط عليه ليتحول منه إلى الإسلام. وأساس هذا الحق ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾البقرة: 256 ، وقال سبحانه وتعالى:﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ يونس: 99

د-حق العمل

كما كفل الإسلام لغير المسلمين حق العمل والكسب؛ فلهم كل الأنشطة التجارية المشروعة من بيع وشراء وإجارة ووكالة وغيرها، قال آدم ميتز: [ولم يكن في التشريع الإسلامي ما يغلق دون أهل الذمة أي باب من أبواب الأعمال، وكانت قدمهم راسخة في الصنائع التي تدر الأرباح الوافرة].

1. واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام

1)دفع الجزية
2) التزام أحكام القانون الإسلامي.
3) مراعاة شعور المسلمين.
4)ترك المسلمين وما يحرمون في شعورهم وممتلكاتهم
5)ترك ما فيه منكر

تنحصر واجبات المواطنين أهل الذمة في أمور معدودة، هي:

أولاً: الجزية:

هي ضريبة سنوية تجب فقط على كل رجل قادر على حمل السلاح وقادر على دفعها، أما الفقراء فمعفون منها تماماً.

والحكمة من إيجابها:

(1) أن الجهاد في الإسلام فرض ديني، ولا يعقل أن يقاتل شخص في سبيل دين لا يؤمن به، والغالب أن دين المخالفين لا يسمح لهم بالقتال من أجل دين آخر. ولكن الإسلام فرض على المواطنين غير المسلمين أن يسهموا في نفقات حماية الوطن عن طريق الجزية

(2) إشراكهم في نفقات المرافق العامة التي يحتاج الكل إليها، والمسلمون يسهمون في ذلك بالزكاة. وهي نفس علة فرض الضرائب من أي حكومة على رعاياها.

ثانياً: التزام أحكام القانون الإسلامي

لأنهم بمقتضى الذمة أصبحوا يحملون جنسية الدولة الإسلامية، فعليهم أن يتقيدوا بقوانينها التي لا تمس عقائدهم الدينية. وليس عليهم في أحوالهم الشخصية والاجتماعية أن يتنازلوا عما أحله لهم دينهم حتى وإن كان الإسلام يحرمه، أما إذا رضوا بالاحتكام إلى شرع المسلمين في هذه الأمور حكمنا فيهم بحكم الإسلام.

أما في النواحي المدنية والجنائية ونحوها، فعليهم التقيد بأحكام الإسلام كالمسلمين كالسرقة والزنا والقتل، لأنها أمور مُحرَّمة في ديننا، وقد التزموا حكم الإسلام فيما لا يخالف دينهم. ومثل ذلك المعاملات المالية والمدنية، فكل ما جاز من بيوع المسلمين وعقودهم جاز من بيوع أهل الذمة وعقودهم، والعكس صحيح، إلا الخمر والخنزير عند النصارى كما تقدم ذكره.

ثالثاً: مراعاة شعور المسلمين

كل ما يراه الإسلام منكرًا في حق أبنائه، وهو مباح في دينهم، فعليهم ألا يعلنوا به، ولا يظهروا في صورة المتحدي لجمهور المسلمين، ليعيش المجتمع في وئام. فمثلاً: لا يجوز لهم أن يسبوا الإسلام أو رسوله أو كتابه جهرة، ولا أن يروجوا من العقائد والأفكار ما ينافي عقيدة الدولة ودينها، ما لم يكن ذلك جزءًا من عقيدتهم كالتثليث والصلب عند النصارى. كما عليهم ألا يظهروا الأكل والشرب في نهار رمضان مراعاة لعواطف المسلمين

sakri23hamid@gmail.com

من المشاكل الأسرية

15 – من المشاكل الأسرية النسب وأحكامه الشرعية

أولا: النسب.

تعريف النسب: لغة: القرابة والإلحاق، تقول فلان نسيب فلان أي قريبه ...

اصطلاحا: إلحاق الولد بأبيه لثبوته بالنكاح أو الإقرار أو غيرها من طرق الإثبات

- أسباب النسب في الإسلام:

1. ثبوت النسب بالزواج الصحيح: ويتحقق ذلك بالشروط الآتية:

أ-تحقق أركان الزواج وشروط صحته.

ب-حصول الاتصال بين الزوجين (الدخول).

ج-ميلاد الولد بين أقل وأقصى مدة الحمل: وقد ثبتت المدة الدنيا بآيتين هما:

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾الأحقاف: 15، وقال سبحانه وتعالى:﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾لقمان: 14،

فبحساب مدة الرضاع (سنتين)، والمدة المتبقية من ثلاثين شهرا هي ستة أشهر، أما المدة القصوى فهي **12** شهرا تقديرا.

د-عدم نفي نسب الولد باللعان، فإن تم نُسِبَ إلى أمه.

2. ثبوت النسب بالزواج الفاسد: يفسد الزواج الصحيح بغياب شرط من شروط صحته، كغياب الإشهاد أو بالردة.

3. ثبوت النسب بزواج الشبهة: وهو زواج يتم بين رجل وامرأة على اعتقاد شبهة الحل، ثم يثبت حرمته. كأن يكتشف الرجل أن زوجته هي أخته من الرضاعة، فيفرق بينهما وينسب أولادهما إليهما.

طرق إثبات النسب:

وهي أسباب كاشفة لنسب حقيقي، وتتمثل فيما يلي:

1. ثبوت النسب عن طريق البينة: والبينة هي الدليل، ويكون إما بشهادة الطبيب أو القابلة أو غيرهما...

2. ثبوت النسب بالإقرار: اعتراف شخص معين بإلحاق نسب ولد مجهول النسب به، وذلك بشروط:

أ-أن يكون المُقِر بالغا عاقلا مختارا.

ب -أن يكون المُقَر له مجهول النسب من جهة المُقِر سواء كان أبا أو أما.

ج -أن يكون فارق السن بينهما معقولا.بالإضافة إلى ما ذكرنا من أسباب وطرق لإثبات النسب يمكن التحقق من النسب بطريقة علمية قطعية هي البصمة الوراثية وهي تطور عصري في مجال القيافة

(القيافة تتبع الأثر والتشابه بين الناس) ويكون بإجراء فحوص مخبرية معقدة على درجة عالية من الدقة للحمض النووي في الخلية البشرية **ADN** حيث أثبت العلم أن كل إنسان يتفرد بنمط خاص في ترتيب جيناته ضمن كل خلية من خلايا جسده ولا يشاركه فيها أي إنسان آخر في العالم...

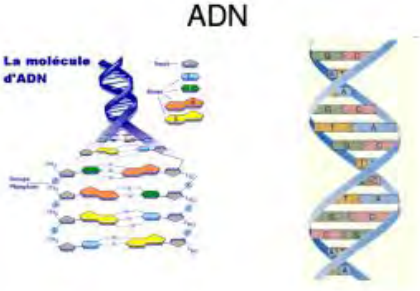

الـ **ADN** مادة موجودة في كل خلية من خلايا الجسم، لا ترى بالعين المجردة، وهي مادة وراثية، اكتشفت عام **1953**م، يمكن إثبات النسب عن طريقها بنسبة: **99,95** ٪.

ويمكن إنكاره بنسبة: **100** ٪.

Sakri23hamid@gmail.com

حقوق الطفل مجهول النسب:

ـ الحق في إعطائه اسما وهوية قال تعالى:﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾الأحزاب: 5

ـ الحق في عدم التعرض له بما يسئ إلى سمعته أو يؤذيه نفسيا (كالقذف مثلا)

ـ الحق في الحضانة والرعاية والإرضاع والنفقة والسكن والتعلم والتربية والوصية وغير ذلك من الحلول المادية والمعنوية

ثانيا: التبني.

التعريف: نسبة ابن أو بنت لغير نسبهما الصحيح كأن يتخذ رجل ابنا للغير ويسميه باسمه.

أو: هي أن ينسب الشخص لنفسه ولدا وهو يعلم أنه ولد غيره.

حكمه: محرم بنص من القرآن والسنة النبوية

قال تعالى:﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾الأحزاب: 5

ومن السنة قوله ﷺ: ﴿ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ﴾ رواه البخاري

الحكمة من تحريم التبني:

- حفظ النسب من الاختلاط.
- صون الميراث حتى لا يصرف لغير الورثة الشرعيين.
- الحفاظ على النسب الحقيقي والصحيح.
- كون التبني شهادة زور وادعاء باطل.
- التبني يكون ظلما للولد الحقيقي وإهدارا لمعنوياته ومساسا بكرامته وحقوقه خاصة المتعلقة بالإرث
- يبعث على تكوين مجتمع ضعيف غير منسجم.
- يفتح الطريق إلى هتك الأعراض وسوء الأخلاق وتلويث الأصل والفرع.
- التبني يؤدي إلى اختلاط الأنساب

ثالثا: الكفالة.

التعريف :

لغة : الالتزام و الضم .

اصطلاحا : التزام تطوعي بالتكفل برعاية طفل قاصر وتربيته و حمايته، بنفس الطريقة التي يتعامل بها أب مع ابنه ، (فهي التزام حق ثابت في ذمة الغير مضمونة).

حكمها: جائزة ومشروعة بالكتاب والسنة

قال تعالى:﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾آل عمران: 37.

وقال النبي ﷺ : ﴿ أنا و كافل اليتيم في الجنة كهاتين ﴾ و أشار بالسبابة و الوسطى و فرج بينهما رواه أحمد .

23hamid@gmail.com

الحكمة من تشريع الكفالة:

1. التعاون والحفاظ على الأطفال من الضياع والتشرد إلى البلوغ
2. هذا النظام يحفظ للولد كرامة الإنسان وحقه في المساواة مع غيره .
3. حتى لا تتعقد نفسيته، ويضمر السوء والحقد على مجتمعه، فيتحول إلى مجرم أو سفاح .
4. القيام بشؤونه من نفقة ورعاية وتربية

sakri23hamid@gmail.com

المحور: السيرة النبوية

الملف

القيم الإعلامية والتواصلية

الوحدات

- تحليل وثيقة خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع .

تحليل وثيقة

خطبة

حجة الوداع

النص الكامل لخطبة الرسول بحجة الوداع:

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير، أما بعد:

أيها الناس اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبدا.

أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت، وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن ربا الجاهلية موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. قضى الله أنه لا ربا، وإن أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب.

وأن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وإن أول دمائكم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل فهو أول ما أبدأ به من دماء الجاهلية

أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه أبدا، ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به بما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم.

أيها الناس:﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾التوبة: 37. إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض ، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان .

أيها الناس ،اتقوا الله في النساء ، فإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله و استحللتم فروجهن بكلمات الله ، و استوصوا بالنساء خيرا ، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا .ألا إن لكم على نسائكم حقا و لنسائكم عليكم حقا ، فأما حقكم على نسائكم ، فلا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم ، ولا يأتين بفاحشة فإن أطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فاعقلوا أيها الناس قولي ، فإني قد بلغت ، و قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا ، كتاب الله و سنة نبيه .

أيها الناس ، اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن أن كل المسلم أخ المسلم و أن المسلمين إخوة فلا يحل لا مرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن أنفسكم . اللّهُمَّ هل بلغت؟ وستلقون ربكم فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى ، ألا هل بلغت ، اللّهُمَّ اشهد .

1-المناسبة والظروف: ألقى الرسول ﷺ هذه الخطبة في حجة الوداع يوم عرفة بجبل الرحمة في التاسع من ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة، في نحو مائة وأربعين ألف من المسلمين، وربيعة بن أمية بن خلف يسمع الناس، وقد بين فيها أصول الأحكام الشرعية الجنائية والمالية والعلاقات الأسرية والإنسانية، فكانت اللحظات الأخيرة للبناء الحضاري الإسلامي واكتمال التشريع حيث نزل فيها قال تعالى:﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾المائدة: 3

2-تحليل نص الخطبة: اشتملت خطبة حجة الوداع على عشر وحدات(مواضيع) وهي:

1) -الوحدة الأولى: الاستفتاح بحمد الله والثناء عليه من أجل تهيئة المتلقي لقبول الفكرة. (خطبة الاستفتاح و الحاجة) :

﴿الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ونتوب إليه..﴾

2)- الوحدة الثانية: الوصية بتقوى الله تعالى بالحث على طاعته و اجتناب معصيته ﴿ أوصيكم عباد الله بتقوى الله...﴾،وتوديعه للصحابة بقوله ﴿...لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا﴾

3)- الوحدة الثالثة: الإعلان عن حقوق الإنسان في الإسلام وبيان أن المسلم محرم دمه و ماله و عرضه ﴿ أيها الناس إن دماءكم و أموالكم وأعراضكم عليكم حرام...﴾

4)- الوحدة الرابعة: الأمر بأداء الأمانة و التبرؤ من مآثر الجاهلية السيئة كالثأر(دماء الجاهلية) و أكل الربا ﴿ فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها...﴾ ، ﴿...ودماء الجاهلية موضوعة ...و إن ربا الجاهلية موضوع...﴾

5)- الوحدة الخامسة: التذكير من مكر الشيطان و حيله والأمر بعدم طاعته: (...فإن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه أبدا ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به مما تحقرون من أعمالكم...).

6)- الوحدة السادسة: النسيء تبديل لقوانين الله و تضليل للناس عن المبادئ و المفاهيم العالمية. قال تعالى:﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾التوبة: 37

7) -الوحدة السابعة: الإعلان عن حقوق المرأة في الإسلام والحث على ضرورة الإحسان في معاملة الزوجة كما بينت أيضا واجبات الزوجة نحو زوجها: ﴿ اتقوا الله في النساء...﴾، ﴿ استوصوا بالنساء خيرا...﴾، ﴿ ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا﴾.

8) -الوحدة الثامنة: وجوب التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله ﷺ لأن الاعتصام بهما يجنب الانحراف والضلال عن منهج الإسلام وبهما يفهم الإسلام.﴿ وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا، أمرا بينا، كتاب الله وسنة نبيه﴾

9) -الوحدة التاسعة: وجوب الأخوة بين المؤمنين وتحريم الظلم بكل أنواعه.﴿ تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم وأن المسلمين إخوة، فلا يحل لا مرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، فلا تظلمن أنفسكم ﴾

10) -الوحدة العاشرة: وحدة الجنس البشري وبيان أسس التفاضل بين الناس.

﴿ أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد ...أكرمكم عند الله أتقاكم وليس لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى...﴾

3-الأحكام والتوجيهات التي تضمنتها: تضمنت خطبة حجة الوداع جملة أحكام وتوجيهات منها:

-استحباب استفتاح الكلام بحمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على نبيه محمد ﷺ

-الوصية بتقوى الله تعالى وذلك بطاعته واجتناب معصيته.

- تحريم دماء الناس وأموالهم وأعراضهم إلا بالحق.

saki2hamid@gmail.com

- وجوب أداء الأمانات إلى أهلها وترك مآثر الجاهلية وعاداتها وتقاليدها السيئة التي أبطلها الإسلام. (دماء الجاهلية ، ربا الجاهلية).

- التحذير من طاعة الشيطان و عدم احتقار صغائر الذنوب و المعاصي.

- عدة الشهور اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم وهي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم و رجب .

- الحج هو في شهر ذي الحجة الذي وافق حج الرسول ﷺ وليس كما كانت تفعل العرب في الجاهلية حيث كانوا يجعلون حجهم كل عامين في شهر معين في السنة فيحجون في ذي الحجة عامين ثم يحجون في محرم عامين و هكذا...

- الوصية بالنساء خيرا وبيان حقوق وواجبات الزوجة في الإسلام و الحث على حسن معاملتها.

- وجوب التمسك بالقرآن الكريم و السنة النبوية و الرجوع إليهما في كل شيء ، لأن ذلك هو سبيل العزة و النصر في الدنيا و الآخرة.

- وجوب الأخوة بين المسلمين وبيان حقوقها (الأخوة) وتحريم الاعتداء على النفس و المال.

- التأكيد على مبدأ المساواة بين الناس إذ لا تفاضل بينهم عند الله تعالى إلا بالتقوى و العمل الصالح.

- بيان مسؤولية الأمة عن النبي ﷺ في تبليغه الرسالة و أدائه الأمانة.

sakri23hamid@gmail.com

المحور: الفقه

الملف

القيم المالية والاقتصادية

الوحدات

- الربا ومشكلة الفائدة
- من المعاملات المالية الجائزة
- الشركة في الفقه الإسلامي
- من الطرق المشروعة لانتقال المال

الربا ومشكلة الفائدة

sakri23

17 -الربا ومشكلة الفائدة

تعريف الربا:

لغة: الزيادة، ومنه قال تعالى:﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾فصلت: 39. أي زادت ونمت.

اصطلاحا: **هو زيادة أحد البدلين على الآخر دون أن يقابل هذه الزيادة عِوَضٌ.**

يقول الشيخ القرضاوي هو كل زيادة مشروطة مقدمة على رأس المال مقابل الأجل وحده

حكمه والدليل:

الربا حرام بالقران والسنة، أما القران فقوله تعالى:﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾البقرة: 275، وثبت عن جابر رضي الله عنهما أنه قال:﴿ لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال هم سواء ﴾

الحكمة من تحريم الربا:

الربا محرم في جميع الاديان السماوية، والسبب في تحريمه ما فيه من ضرر عظيم:

1. الخلل في توزيع دخول الافراد.
2. إن الربا هو المحرك الرئيسي للتضخم (ارتفاع الأسعار) لأن الشخص عندما يأخذ قرض ربوي فان ذلك سيؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج عليه مما يدفعه إلى زيادة أسعار السلع والخدمات وعند زيادة أسعار السلع والخدمات يقوم المرابي بزيادة سعر الفائدة على الأموال التي يقرضها للحفاظ على ربح دائم لا يتأثر بارتفاع الأسعار وهذه الزيادة على سعر الفائدة تسبب زيادة تكلفة على المنتج الذي يرفع الأسعار.
3. الإضرار بالفقراء والمحتاجين بمضاعفة الديون عليهم عند عجزهم عن تسديدها.
4. تعطيل المكاسب والتجارات والأعمال التي لا تنتظم حياة الناس إلا بها.
5. تكديس المال في يد طبقة معينة من أصحاب رؤوس المال.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَٰنُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَوٰا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوٰا ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
ٱللَّهُ الرِّبَوٰا وَيُرْبِى الصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ الصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ الصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ الزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبَوٰٓا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟
فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

مراحل تحريم الربا:

حرم الله الربا كتحريم الخمر بالتدرج وفق أربع مراحل وهي كالآتي حسب ترتيب نزول الآيات الواردة فيه:

المرحلة الأولى: ورد في سورة الروم أن الربا ليس له عند الله ثواب قصد تهيئة النفوس لتقبل فكرة تحريمه،﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾سورة الروم 39.

المرحلة الثانية: عاقب الله اليهود بسبب جرائمهم منها أكل الربا ومخالفتهم لما نهى الله عنه، وكأن الآية تقول لا تفعلوا مثلهم فيصيبكم ما أصابهم، قال تعالى:﴿ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (160) وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾النساء: 160 - 161

المرحلة الثالثة: حرّم الله الربا الفاحش المضاعف حيث كانت عادة الناس لما تنتهي المدة ويعجز المدين عن سداد ما عليه يؤخر له الأجل وتضاعف له الزيادة، قال تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾آل عمران: 130

chamid@gmail.com

المرحلة الرابعة: ورد التحريم الكلي النهائي الجازم القاطع في قوله سبحانه وتعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾البقرة: 278 -279

القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية:

القاعدة الأولى: في حال تبادل معدن نفيس بمعدن نفيس كالذهب بالذهب أو الفضة بالفضة، أو طعام بطعام كقمح بقمح أو تمر بتمر يشترط شرطان هما:

المساواة في البدلين وزنا أو كيلا أو قيمة...

المناجزة أي التسليم الفوري (...يدا بيد...)

القاعدة الثانية: في حال تبادل معدن أو طعام بمعدن أو طعام من جنسين مختلفين كالذهب بالفضة أو البر بالشعير يبقى شرط واحد وهو التسليم الفوري...

القاعدة الثالثة: في حال تبادل معدن (ذهب أو فضة) بطعام (بر، شعير، تمر، ملح) يسقط الشرطان وتثبت الحرية في التبادل إذ يجوز متفاضلا وغير متفاضل، معجلا أو مؤجلا.

أنواع الربا: ربا البيع عند جمهور الفقهاء نوعان: ربا النسيئة وربا الفضل.

أ) ربا النسيئة: هو تأخير قبض البدلين (نقدين أو مطعومين) بجنسه أو بغير جنسه.

- حكمه: يحرم هذا النوع بدليل ما رواه أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي ﷺ سُئل عن مبادلة الحَنطة بالشعير والذهب بالفضة إلى أجل، فقال لا ربا إلا في النسيئة) رواه الشيخان.

- علة تحريمه: قال المالكية: علة تحريم النسيئة في الذهب والفضة هي النقدية (الثمنية) أما في الطعام فهي المطعومية.

ب) ربا الفضل: هو مبادلة بدلين (نقدين أو مطعومين) من جنس واحد مع زيادة أحدهما على الآخر.

- حكمه: يحرم أيضا هذا النوع بدليل حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:﴿ الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثلٍ سواءً بسواءٍ يداً بيدٍ، فإذا اختلفت هذه الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيدٍ ﴾رواه مسلم.

علة تحريمه: قال المالكية: العلة في تحريم ربا الفضل أمران:

النقدية في الذهب والفضة

والاقتيات والادّخار في الطعام، أي أن يكون الطعام مقتاتاً، بمعنى أن الإنسان يقتات به غالباً بحيث تقوم عليه بنيته، أي أنه لو اقتصر عليه لعاش من دونه، كالحبوب كلّها والتمر، واللحوم، والألبان، وما يصنع منها، وفي معنى الاقتيات إصلاح القوت كالملح ونحوه من الخل والبصل والثوم والزيت. ومعنى كونه صالحاً للادّخار أنه لا يفسد بتأخيره مدّة من الزمن، لا حدّ لها في ظاهر مذهب الإمام مالك، وإنما المرجع فيه العرف.

- الطعام المتجانس:

القمح، والشعير، والسلت (الشعير الخالي من القشرة)، جنس واحد. التوابل، جنس واحد. البقول، جنس واحد. الحليب ومشتقاته، جنس واحد. لحوم ذوات الأربع، جنس واحد. لحوم الطيور، جنس واحد. لحوم البحر، جنس واحد.

من المعاملات

المالية

الجائزة

المرابحة ـ بيع التقسيط ـ الصرف

أولا: بيع المرابحة

1 ـ تعريف بيع المرابحة: هو بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة الربح.

2 ـ صورة بيع المرابحة: هي أن يعرِّف صاحب السلعة المشتري بكم اشتراها، ويأخذ منه ربحا.

3 ـ مثال بيع المرابحة: ـ على سبيل الجملة: أن يقول اشتريتها بعشرة وتربحني دينارا أو دينارين.

ـ على سبيل التفصيل: أن يقول تربحني درهما لكل دينار.

5 ـ دليل جواز بيع المرابحة: روي عن عثمان بن عفان ﷺ أنه كان يشتري العير فيقول: من يربحني عقلها من يضع في يد دينارا.

6 ـ حكمة مشروعية بيع المرابحة: جوز الإسلام هذا النوع من البيع لتسهيل المعاملات التجارية، ومحاربة التضخم المالي، ولرفع الحرج عن الناس الذين لا يستطيعون التنقل لشراء السّلع من مكان بعيد.

4 ـ شروط بيع المرابحة: يشترط لصحة بيع المرابحة ما يلي:

ـ العلم بالثمن الأول في مجلس العقد.

ـ العلم بالربح لأنه بعض الثمن.

ـ أن يكون العقد الأول صحيحا.

ثانيا: بيع التقسيط

1 ـ تعريف البيع بالتقسيط: هو بيع السلعة بثمن مؤجل يسدد على فترات متفرقة.

2 ـ حكم البيع بالتقسيط: جائز شرعا، ما لم يخلف ضررا للمشتري، ومما يمنع حصول الضرر:

ـ أن تحدد مدّة التأجيل وكيفية السداد والثمن الإجمالي.

ـ أن يقبض المشتري السلعة في الحال.

ـ ألا يكون ذريعة للربا.

ـ أن يكون البائع مالكا للسلعة.

3 ـ من صور بيع التقسيط:

أن يكون الأجل واحد فقط: كأن يقول البائع أبيعك الثلاجة بـ 5 ملايين دينار تسددها على أقساط لمدة سنة (2000 دج شهريا والشهر الخير تدفع فيه 3000 دج مثلا).

أن تكون خيارات الأجل متعددة: كأن يقول أبيعك الدار مؤجلة لمدة سنة بخمسمائة ألف دينار أو بستمائة ألف دينار لمدة سنتين أو سبعمائة ألف دينار لمدة ثلاث سنوات والمشتري مخيّر. ويلتزم بما يختار.

اشتراط الزيادة عند التأخير: كأن يقول بعتك التلفاز بخمسة عشر ألف دينار فان تأخرت عن التسديد شهرا زدتك 1000 دج وان تأخرت عن التسديد لمدة شهرين زدتك 2000 دج، وهذا محرم لأنه ربا الجاهلية.

sakri23hamid@gmail.com

4 ـ حكمة مشروعية بيع التقسيط: شرع الإسلام البيع بالتقسيط لما فيه من تحقيق مصالح الناس فيبلغون حاجاتهم مما في أيدي بعضهم بعضا. ومن فوائده تخلص أرباب التجارات من سلعهم الكثيرة وألا تترك للفساد. وتسهيل عملية الشراء لم لا يتوفر لديه المال في وقت خاص وهم في حاجة إلى السلعة.

ثالثا: بيع الصرف

1 ـ تعريف الصرف: **لغة**: هو الزيادة، ومنه سميت العبادة النافلة صرفا لقوله ﷺ:﴿ من انتمى إلى غير أبيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ﴾رواه الطبراني، أي لا نفلا ولا فرضا.

اصطلاحا: هو بيع النقدين بعضهما ببعض، كبيع دنانير الذهب بدراهم الفضة.

2 ـ حكم بيع الصرف: جائز إذ هو من البيع الجائز بدليل قوله تعالى:﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾البقرة: 275. وعن أبي بكرة ﷺ قال: ﴿ نهى رسول الله ﷺ عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواءً بسواءٍ وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى الذهب بالفضة كيف شئنا.﴾ رواه البخاري ومسلم.

3 ـ حكمة مشروعية الصرف: التيسير والإرفاق بالناس في تحويل عملته إلى عملة أخرى هو في حاجة إليها.

4 ـ شروط بيع الصرف: يشترط لصحة بيع الصرف ما يلي:

ـ التقابض في المجلس الواحد، وإن تأخر القبض في المجلس بطل الصرف. لقوله ﷺ:﴿ الذهب بالورِق ربا إلا هاءً وهاءً ﴾متفق عليه.

ـ أن يكون البدلان متساويين إذا بيع الجنس بالجنس، لقوله ﷺ:﴿ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلًا بمثلٍ ﴾متفق عليه.

sakri23hamid@gmail.com

الشركة

في

الفقه الإسلامي

saki

19 -الشركة في الفقه الإسلامي

1. تعريف الشركة:

في اللغة: بفتح الشين وكسر الراء، وهي الاختلاط.

وفي الاصطلاح: ثبوت الحق في شيء لاثنين فأكثر على وجه الشيوع.

وعرّفها المالكية: بأنّها إذن في التصرّف لهما مع نفسيهما، أي أن يأذن كلّ واحد من الشريكين لصاحبه في أن يتصرّف في مال لهما مع إبقاء حق التصرّف لكلّ منهما

2. حكمها ودليلها: يدل على مشروعية الشركة كل من:

الكتاب: ففي ميراث الإخوة﴿ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ ﴾النساء: 12﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ﴾ص: 24

ومن السنة: عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : قال الله تعالى : (أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ، فإن خان خرجت من بينهما) رواه أبو داود

أما الإجماع: فقد أجمع المسلمون جواز الشركة في الجملة، وإنما اختلفوا في أنواع منها.

3. الحكمة من تشريعها:

الحكمة من تشريع الشركة بوجه عام هو وجود الحاجة الماسة إليها، لذلك أجازها الإسلام سداً لهذه الحاجة، وتحقيقاً للتعاون البناء بين أفراد المجتمع، إذ من الناس من يكون عنده المال، ولكنه لم يوهب من الطاقة والقدرة ما يمكنه من أن يقوم وحده بإدارة أمواله وأعماله، إنه يحسن المساهمة في العمل، ولكنه لا يستطيع أن ينفرد به.

ومن الناس من يكون على العكس من ذلك، لديهم القدرة على الأعمال، ولكنهم ذوو مال قليل، أبطأت به قلة المال عن التسابق في ميدان الكسب.

فبالشركة يجد الفريق الأول من الناس من يعاونه، ويجد الفريق الثاني من يمده بالمال، ويتحقق من التعاون بين الفريقين المصلحة لهما، وبالشركة بينهما تتعاون القدرات والأموال في تنمية الموارد وتلبية الحاجات.

zhamid@gmail.com

4. **أنواع الشركة في الفقه الإسلامي:** تتنوع الشركة في الفقه الإسلامي إلى أنوع عدة منها:

النوع الأول: **شركة الأموال**

1. تعريفها: هي أن يشترك اثنان في مال لتنميته في نشاط معين على أن يكون الربح والخسارة بينهما.
2. أنواعها: تنقسم شركة الأموال إلى قسمين:

شركة العنان

تعريف شركة العنان

في اللغة: العنان بكسر العين أو فتحها وهي مشتقة من عناني الفرسين في التساوي

في الاصطلاح: أن يشترك اثنان فأكثر على أن يعملا فيهما بأبدانهما والربح بينهما.

1. حكم شركة العنان: شركة العنان جائزة بإجماع أهل العلم رحمهم الله.
2. أحكام شركة العنان:

- لا يشترط فيها المساواة في المال، أو في التصرف، أو في الربح فيجوز أن يكون أحدهما أكثر من الآخر، ويجوز أن يكون أحدهما مسئولا دون شريكه، ويجوز أن يتساويا في الربح كما يجوز أن يختلف حسب الاتفاق فإن حدث خسارة فتكون حسب رأس المال.

- يحق لكل واحد من الشركاء أن يبيع ويشتري مساومة أو مرابحة حسب المصلحة؛ لأن مبنى هذه الشركة على الوكالة، فيتصرف كل واحد من الشركاء بحكم الملك في نصيبه، وبحكم الوكالة في نصيب شريكه.

شركة المفاوضة

تعريف المفاوضة:

المفاوضة في اللغة: المساواة وسميت الشركة مفاوضة لاعتبار المساواة في رأس المال والربح وغير ذلك. وقيل: هي مشتقة من التفويض، لأن كل واحد منهما يفوض أمر الشركة في مالٍ صاحبه على الإطلاق تصرفاً كاملاً.

المفاوضة في اصطلاح الفقهاء: أن يتعاقد اثنان فأكثر على أن يشتركا في مالٍ على عمل بشروط مخصوصة.

حكم المفاوضة وأدلة الجمهور على بطلانها:

- ذهب الجمهور إلى عدم صحتها.

الأدلة: استدل الجمهور لبطلانها بما يلي:

- أنها تتضمن الكفالة إلى جانب الوكالة، وكل واحد منهما عند انفراده لا يجوز، فبالأولى ألا يجوز عند اجتماعهما، بيان ذلك أن شركة المفاوضة تضمنت الوكالة والكفالة، والوكالة بمجهول الجنس لا تجوز، ألا ترى أنه لو قال: وكلتك بالشراء أو بشراء الثوب لا تصح الوكالة؟ والكفالة بمجهول لا تصح أيضاً.

sakri23hani@gmail.com

- أنها عقد لم يرد الشرع بمثله فلم يصح، ولأن فيه غرراً، فلم يصح كبيع الغرر، وبيان غرره أنه يلزم كل واحد منهما ما يلزم الآخر، وقد يلزمه شيء لا يقدر على القيام به، وقد أدخلا فيه الأكساب النادرة.

شركة القراض (المضاربة):

تعريف شركة المضاربة لغة:

اشتقاق هذه التسمية: هذه الشركة التي نتحدث عنها تسمى عند أهل الحجاز "القراض" ولفظ القراض مشتق من القرض وهو القطع، سميت هذه الشركة بذلك لأن المالك يقطع للعامل قطعة من ماله يتصرف فيها، وقطعة من الربح.

وتسمى عند أهل العراق "المضاربة" لأن كلاً منهما يضرب بسهم من الربح، ولما فيها من السفر، والسفر في اللغة يسمى ضرباً.

تعريف المضاربة شرعاً:

المضاربة: أن يدفع المالك إلى العامل مالاً ليتجر فيه، والربح مشترك بينهما.

مشروعية المضاربة ودليلها:

شركة المضاربة مشروعة وجائزة عند المسلمين، واستدل العلماء على مشروعيتها بالسنة والإجماع.

- فقد روى ابن عباس عن أبيه العباس رضي الله عنهما﴿ أنه كان إذا دفع مالاً مضاربة اشترط على صاحبه ألا يسلك به بحراً ولا ينزل به وادياً، ولا يشتري به دابة ذات كبد رطبة، فإن فعل ذلك ضمن، فبلغ شرطه رسول الله ﷺ فأجازه ﴾. رواه البيهقي بإسناد ضعيف.

- وما أخرجه ابن ماجه عن صهيب ﷺ أن النبي ﷺ قال:﴿ ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل، والمقارضة، وخلط البرّ بالشعير للبيت لا للبيع ﴾

- ما رواه الدارقطني -ورجاله ثقات -عن حكيم بن حزام. ﴿ أنه كان يشترط على الرجل إذا أعطاه مالاً مقارضة يضرب له به ألا تجعل مالي في كبد رطبة، ولا تحمله في بحر. ولا تنزل به بطن مسيل، فإن فعلت شيئاً من ذلك فقد ضمنت مالي ﴾

وأما الأجماع: فإن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يتعاملون بالمضاربة من غير نكير فكان إجماعاً.

حكمة مشروعيتها: هي مشروعة لشدة الحاجة إليها من الجانبين، فإن من الناس من هو صاحب مال ولا يهتدي إلى التصرف، ومنهم من هو بالعكس، فشرعت لتنتظم مصالحهم، فإنه ﷺ بعث والناس يتعاملونها فتركهم عليها وتعاملها الصحابة ﷺ

النوع الثاني شركة الأبدان (الأعمال)

1. **تعريف شركة الأبدان في اللغة:** جمع بدن، وعبر عنها بالبدن لأنها تعتمد على عمل البدن.

وفي الاصطلاح: أن يشترك اثنان أو أكثر فيما يكتسبونه بأيديهم فيكون بينهم حسب الاتفاق. وهذه الشركة تحدث كثيراً بين النجارين أو الحدادين أو الخياطين وغيرهم من المحترفين، وتسمى هذه الشركة بعدة مسميات فيطلق عليها إضافة إلى تسمية شركة الأبدان، شركة الأعمال، أو الصنائع، أو التقبل.

2. **حكم شركة الأبدان:** اختلف العلماء رحمهم الله في حكم شركة الأبدان على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أن هذه الشركة باطلة، وهو قول الشافعية؛ لأن الشركة إنما تكون على مال، وشركة الأبدان هي شركة على عمل لا مال فيها فلا تصح.

القول الثاني: أن هذه الشركة تصح في الصنائع أما في اكتساب المباح كالاحتشاش أو الاحتطاب فلا تصح، وهو قول أبي حنفية؛ لأن الشركة عبارة عن توكيل، والوكالة لا تصح في هذه الأشياء لأن من أخذها ملكها.

sakri23rani@gmail.com

القول الثالث: أن هذه الشركة تصح في كل ما يكتسب من مباح، سواء أكان مما يكتسب بالبدن وإن لم يوجد مال مثل الصيادين والحطابين، أم وجد مال مع عمل كالصناع، وهو قول المالكية والحنابلة، مستدلين بأن أبا عبيدة بن عبد الله قال: " اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر قال: فجاء سعد بأسيرين ولم أجئ أنا وعمار بشيء " رواه أبو داود وغيره

3. أحكام شركة الأبدان:

أ- أن هذه الشركة تصح سواء اتحدت الحرفة بين الشريكين أم اختلفت كنجار مع نجار آخر، أو نجار مع حداد.

ب- أنها تصح سواء عمل الشريكين مجتمعين أو منفردين، فلا يلزم أن يعملا معاً.

ج- أن لكل واحد من الشركاء أن يطالب بأجرة العمل الذي قام به، وللمستأجر دفع الأجرة إلى كل واحد منهم، فإذا قام بدفعها إلى أحدهما فإنه يعتبر قد بريء من الأجرة.

د- أن العين المعقود عليها إذا تلفت في يد أحد الشركاء من غير تفريط ولا تعد فإن ضمان هذه العين يكون على كلا الشريكين.

النوع الثالث شركة الوجوه

1. تعريف شركة الوجوه: في اللغة: مأخوذة من الجاه والثقة.

وفي الاصطلاح: أن يشترك اثنان فأكثر دون أن يكون لهم رأس مال اعتماداً على جاههم وثقة التجار بهم، والربح بينهما.

2. حكم شركة الوجوه: اختلف العلماء في حكم هذه الشركة على قولين:

القول الأول: أن شركة الوجوه لا تصح، وهو قول المالكية، الشافعية؛ لأن الشركة إنما تكون بالمال أو العمل وهما هنا غير موجودين.

القول الثاني: أن هذه الشركة تصح، وهو قول الحنفية، والحنابلة؛ لأنها عمل من الأعمال فيجوز أن تنعقد عليه الشركة.

3. أحكام شركة الوجوه:

أ- يصح تفاوت ملكية الشركاء في الشيء الذي يتم شراؤه من التجار بتأجيل الثمن حسب ما يتفقان عليه الشركاء.

ب- يكون الربح بين الشركاء على قدر نصيب كل منهما في الملك الذي تم الاشتراك في شرائه من الآخرين

sakri23hamid@gmail.com

جدول المقارنة بين أنواع الشركات:

	شركة العنان	شركة المفاوضة	شركة الأبدان (الأعمال)	شركة الوجوه (الذمم)	القراض (المضاربة)
الحكم	جائزة	جائزة عند أكثر العلماء عدا الشافعية	جائزة	غير جائزة عند أكثر العلماء عدا الحنابلة	جائزة
رأس المال	من نفس الجنس ولا يشترط التساوي	يشترط التساوي	لا وجود لرأس المال لأنه عقد على الأعمال	لا وجود لرأس المال بل تكون بالدين	رأس المال من أحدهما والعمل من الآخر
التصرف	حرية التصرف	حرية التصرف	حرية التصرف	حرية التصرف	حرية التصرف إلا إذا اشترط صاحب المال أمورا معقولة.
الربح	على مقدار رأس المال أو حسب الاتفاق، إذا كان الربح جزءا مشاعا أي نسبة مئوية.	يشترط التساوي	على مقدار الجهد والعمل، أو بالتساوي حسب الاتفاق بينهما.	بالتساوي أو حسب الاتفاق، إذا كان الربح جزءا مشاعا أي نسبة مئوية.	بالتساوي أو حسب الاتفاق، إذا كان الربح جزءا مشاعا أي نسبة مئوية.
الخسارة	على قدر رأس المال	على قدر رأس المال	بينهما بالتساوي	بينهما بالتساوي	على صاحب المال ما لم يكن هناك إهمال من العامل.

مع تحيات الأستاذ: ساكري حميد

ثانوية زيغود يوسف (عنابة)

الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التربيـة الوطنيـة

مديرية التعليم الثانوي العـام مديرية التعليم الثانوي التقني

منهـــاج

مـادة: العلوم الإسلامية

السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

ـ جميع الشعب ـ

ماي 2011

sakri23hamid@gmail.com

الملف الأول: من هدي القرآن

الكفاءة المرحلية: القدرة على التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم وفق أحكام الترتيل، وتوظيف المنهجية الصحيحة في التفسير الموضوعي له.

الوحدة	الكفاءة المستهدفة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية	القدرة على التمييز بين وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية	1- مفهوم العقيدة 2- أهمية العقيدة الإسلامية 3- وسائل تثبيت العقيدة أ- إثارة العقل ب- إثارة الوجدان ج- التذكير بقدرة الله ومراقبته د- رسم الصور المحبَّبة للمؤمنين هـ-رسم صور الكافرين المنفّرة و-مناقشة الانحرافات 4- لأحكام والفوائد المستخلصة
موقف القرآن من العقل	معرفة منزلة العقل في القرآن الكريم	1- تكريم الله للإنسان بالعقل 2- حث القرآن على استعمال العقل 3- حدود استعمال العقل 4- وجوب المحافظة على العقل 5- الأحكام والفوائد المستخلصة
الصحة الجسمية والنفسية في القرآن الكريم	معرفة الأسس العامة لعناية الإسلام بالصحة الجسمية والنفسية انطلاقا من نصوص القرآن الكريم والعمل بها	أوّلا: الصحة النفسية 1- مفهومها 2- كيف يحقق الإسلام الصحة النفسية؟ أ- بالفهم الصحيح للوجود والمصير ب- بتقوية الصلة بالله ج- بالتزكية والأخلاق ثانيا: الصحة الجسمية 1- مفهومها 2- مظاهر العناية بها: أ- الإعفاء من بعض الفرائض ب- الوقاية من الأمراض ج- تنمية القوة بمفهومها الحديث د- تطبيق أسس الرعاية الصحية 3- الأحكام والفوائد المستخلصة
القيم في القرآن الكريم	القدرة على استخلاص القيم من القرآن الكريم والعمل بها في الحياة	1- مفهوم القيم 2- القيم الفردية: الصدق، الصبر، الإحسان، العفو 3- القيم الأسرية: المعاشرة بالمعروف، التكافل، المودة والرحمة 4- القيم الاجتماعية: التعاون المسؤولية، التكافل، القيم السياسية: العدل، الشورى، الطاعة

sakri2hamid@gmail.com

الملف الثاني: من هدي السنة

الكفاءة المرحلية: القدرة على تحليل الأحاديث تحليلا موضوعيا واستخراج العبر والأحكام منها والعمل بتوجيهاتها.

الوحدات	الكفاءة المستهدفة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية	معرفة أثر سيادة الشرع في المحافظة على تماسك المجتمع	التعريف بالصحابي راوي الحديث شرح المفردات الإيضاح والتحليل: • معنى المساواة • أثر المساواة على تماسك المجتمع • حكم الشفاعة في الأحكام • الآثار المترتبة على الشفاعة الأحكام والفوائد المستخلصة
العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة	معرفة قيمة العمل والإنتاج في الإسلام وسبل محاربة البطالة	التعريف بالصحابي راوي الحديث شرح المفردات الإيضاح والتحليل: أ- مفهوم العمل والإنتاج في الإسلام ب- حكمه ج -مجالاته د – التسول وحكمه هـ-البطالة وآثارها الأحكام والفوائد المستخلصة
مشروعية الوقف	معرفة حكم الوقف وأثاره على الفرد والمجتمع	التعريف بالصحابي راوي الحديث شرح المفردات الإيضاح والتحليل **مفهومه حكمه –المردود الاقتصادي له-أثاره** **الإرشادات الأحكام المستخلصة**
توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم في صلة الآباء بالأبناء	القدرة على تحديد أسس صلة الآباء بالأبناء وأثرها على استقرار الأسرة	التعريف بالصحابي راوي الحديث شرح المفردات الإيضاح والتحليل: أ- العدل بين الأبناء ومخاطر التفريق بينهم ب- الرحمة والرفق بالأبناء ج- حسن تربية وتوجيه الأبناء الأحكام والفوائد المستخلصة

sakri2hamid@gmail.com

الوحدة	الكفاءات المستهدفة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة	القدر على تحديد دور الإيمان والعبادة في القضاء على دوافع الانحراف والجرائم.	1- معنى الجريمة والانحراف في الإسلام 2- أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة: أ- القصاص أو الدية ب- الحدود ج-التعزير 1- الحكمة من تشريع الحدود 2- مفهوم العبادة في الإسلام 3- أثر هذا المفهوم في مكافحة الانحراف والجريمة 4- الإيمان وآثاره في مكافحة الانحراف والجريمة
الإسلام والرسالات السماوية السابقة	معرفة مميزات الرسالات السماوية، وبيان أفضلية الإسلام	1. وحدة الرسالات السماوية (في المصدر والغاية) 2. الرسالات السماوية: 1) أولا-الإسلام • تعريفه • عقائده (إشارة إلى أركان الإيمان) • كتابه 2) ثانيا-النصرانية (المسيحية) • تعريفها • عقائدها • كتبها • فرقها 3) ثالثا-اليهودية • تعريفها • عقائدها • كتبها 3. تحريف الديانات السماوية السابقة 4. علاقة الإسلام بالأديان الأخرى
من مصادر التشريع الإسلامي	معرفة بعض مصادر التشريع الإسلامي وأثرها في مرونة الشريعة الإسلامية	1- مفهوم مصادر التشريع 2- من مصادر التشريع: أولا-الإجماع: أ- تعريفه ب- حجيته ج-أنواعه د- أمثلة عنه ثانيا-القياس: أ- تعريفه ب- حجيته ج-أركانه وشروطه ثالثا-المصلحة المرسلة أ- تعريفها ب- حجيتها ج-شروط العمل بها د-أمثلة عنها

sakri2.hamid@gmail.com

الملف الرابع: القيم الحقوقية

الكفاءة المرحلية: العمل بتوجيهات الإسلام في مجال حقوق الإنسان والالتزامات المتعلقة بالمسؤولية.

الوحدات	الكفاءات المستهدفة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة والتعامل الدولي	المساهمة في الحفاظ على حقوق الإنسان من خلال معرفة مكانتها في الإسلام	ب- تكريم الإسلام للبشر ت- تعريف حقوق الإنسان ج-من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة: 6. حق الحياة 7. الحق في الحرية 8. الحق في الأمن 9. الحق في التنقل 10. الحق في حرية المعتقد 11. حرية الرأي والفكر 12. حق التعلم
حقوق العمال وواجباته في الاسلام	معرفة المبادئ العامة لحقوق العمال والقدرة على تجسيدها في الحياة	نظرة الإسلام إلى العمل 2 -الحقوق الأساسية للعمال 3 -واجبات العمال 4 -طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل

الملف الخامس: القيم الاجتماعية والأسرية

الكفاءة المرحلية: القدرة على تمثل القيم الموجهة للسلوك وتنظيم العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

الوحدات	الكفـــاءات المستهدفـــة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم	معرفة أحكام العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم وأثرها على استقرار المجتمع.	اختلاف الدين في واقع الناس أسس علاقة المسلمين بغيرهم: أ- التعارف ب- التعايش ج-التعاون د- الروابط الاجتماعية حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام: أ- حق الحماية ب- حق التأمين عند العجز ج-حق حرية التدين د-حق العمل واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام

sakri23hamid@gmail.com

من المشاكل الأسرية: النسب وأحكامه الشرعية	معرفة الحلول التي شرعها الإسلام لبعض مشاكل الأسرة في العصر الحاضر وأثرها في التماسك الأسري والاجتماعي	1. النسب تعريف النسب أسباب النسب: الزواج-الاقرار-البينة الشرعية حقوق الطفل مجهول النسب: يشار الى ان الوصية حل من الحلول المادية لمجهول النسب 2. التبني: تعريف التبني حكمه ودليله الحكم طرق إثبات النسب: الزواج-البصمة الوراثية يشار الى ان الرضاع حل لمشكلة الكفالة من حيث المحرم منه 3. الكفالة: تعريفها حكمها ودليلها الحكمة من تشريعها

الملف السادس: القيم التواصلية والإعلامية

الكفاءة المرحلية: القدرة على التمسك بالقيم الإنسانية الواردة في خطبة حجة الوداع.

الوحدات	الكفاءات المستهدفة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
تحليل وثيقة خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع	تحليل وثيقة (حجة الوداع) وإبراز ما تضمنته من أحكام وتوجيهات وحاجة المجتمع الدولي اليوم إليها	المناسبة والظروف شرح المفردات تحليل نص الخطبة الأحكام والتوجيهات التي تضمنتها الخُطبة

الملف السابع: القيم المالية والاقتصادية

الكفاءة المرحلية: معرفة موقف الإسلام من المال وموقفه من المفاسد الاقتصادية وبعض الأساليب المشروعة لاكتسابه وكيفية تحقيق التوازن الاقتصادي في المجتمع والتنمية المستدامة.

الوحدات	الكفاءات المستهدفة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
الربا ومشكلة الفائدة	التمييز بين أنواع الربا وأحكامه	– تعريف الربا – حكمه ودليله – الحكمة من تحريمه – مراحل تحريمه – أنواعه: أ- ربا الفضل ب- ربا النسيئة – علة التحريم – القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية – مسائل تطبيقية
من المعاملات المالية الجائزة	معرفة بعض المعاملات المالية المشروعة	المرابحة ـ بيع التقسيط ـ الصرف 1. التعريف 2. حكمه ودليله 3. الحكمة من التشريع 4. الشروط 5. أمثلة

sakri23hamid@gmail.com

الشركة في الفقه الإسلامي	معرفة أنواع الشركات ونظرة الإسلام إليها وأثرها في التنمية الاقتصادية للمجتمع	1- ـ تعريفها 2- حكمها ودليلها 3- الحكمة من تشريعها 4- أنواع الشركة: أ- شركة الأموال: (تعريف كل نوع وحكمه ومثاله) - شركة العنان - شركة المفاوضة - شركة القراض ب- شركة الأعمال (التعريف والحكم والمثال) شركة الوجوه (التعريف والحكم والمثال)

sakri23hamid@gmail.com